

إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها
في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان

البحث الجامعي

إعداد:

فاطمة الزهراء

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها
في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان
البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فاطمة الزهراء

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٥



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(يوسف: ٢)

إهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا برحمته وهدايته حتى تم إنجاز هذا العمل على خير وجه وفي الوقت المحدد. وتهدي الباحثة هذا العمل إلى:

الأب نورخديم والأم مارني

وهما شخصيتان كانتا مصدر الدعاء والقوة والتضحية دون انقطاع. ومنهما تعليم الباحثة معنى الكفاح والإخلاص والصبر. وكل خطوة يخطوها الباحثة كانت ولا تزال في ظل دعائهما ومحبتهما

الأخت الشقيقة العزيزة، نور عزيزة، التي كانت دائما مصدر قوة في كل مسيرة. بدعمها واهتمامها واستعدادها لمرافقة الباحثة في كل طريق

الجددة العزيزة مارغي، التي لم تكلّ من الدعاء لنجاح حفيدتها. وكان حبّها البسيط الصادق مصدر طمأنينة وأمل للباحثة

صهر الكاتبة، محمد رسول، الذي شارك بإخلاص في دعم مسيرة تعليم الباحثة

ابن الاختي العزيز، محمد حافظ الإلم، الذي بجيويته وضحكته الصغيرة يبعث روحا

جديدة في خضم المسيرة الطويلة لإعداد هذه الرسالة

ولنفسى، شكرا لها لأنها واصلت الكفاح حتى هذه المرحلة، واختارت ألا تستسلم

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم علينا برحمته وفضله، حتى تمكن الباحثة من إتمام هذه البحث الجامعي. والصلاة والسلام الدائم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أخرجنا من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام والإيمان.

وقد كتبت هذه الرسالة العلمية استيفاء لأحد شروط نيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وإن هذا البحث لم يكن ليتم لولا مساعدة العديد من الجهات، ولذلك تتقدم الباحثة بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة الفي نور ديانا الماجستير مديرة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور احمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة المشرفة الفية الشرفة الماجستير، التي بذلت وقتها وجهدها وفكرها بكل صبر وإخلاص في توجيهها الباحثة منذ مرحلة التخطيط حتى إتمام هذه الرسالة. وكانت التوجيهات والنصائح والتصحيحات التي قدمتها جزءا مهما في عملية إعداد هذه الرسالة. لها جزيل الشكر والعرفان.

٥. فضيلة الأساتيد والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. الأب نور خطيم والأم مارني، بصفتهم الوالدين العزيزين والداعمين الرئيسيين في مسيرة التعليم. فلهما الشكر على الدعاء الذي لا ينقطع، وعلى التضحيات التي لا يعبر عنها دائما، وعلى الإخلاص في دعم كل خطوة من خطوات الباحث.

وإن كل ما تحقق من إنجازات لا يكون ذا معنى من دون رضاها ومحبتها وإخلاصهما.

٧. الأخت الشقيقة العزيزة، نور عزيزة، التي كانت دائما حاضرة لتقوية الخطوات وبعث الحماس في مسيرة الطريق. فالشكر لها على الاهتمام والتضحية والاستعداد لمرافقة مسيرة كفاح الباحث، حتى مع البعد والتعب.

٨. الجدة العزيزة، التي لا تمل من رفع الدعاء من أجل نجاح حفيدتها.

٩. الأستاذة ماشيطة بصفتها معلمة مشرفة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها، والأستاذ أسرار بصفته معلما في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وكذلك جميع معلمي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان الذين قدموا التوجيه والإرشاد والخبرات القيمة خلال عملية المساعدة في التدريس والبحث.

١٠. الزملاء في درب الكفاح منذ بداية الحياة الجامعية إلى مرحلة إتمام الدراسة، وأسرة تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢ الأذكا، ولا سيما الصف أ، الذين رافقوا الباحثة منذ الفصل الدراسي الأول.

١١. جميع أعضاء ديما كلية علوم التربية والتعليم لعام ٢٠٢٤ في حكومة ويورا سبتا الذين رافقوا الباحثة في أداء الأمانة وتحمل المسؤولية خلال فترة إدارية كاملة حتى نهايتها.

١٢. جميع الأصدقاء الذين عرفتهم الباحثة خلال مسيرة دراستها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ممن لا يمكن ذكر أسمائهم واحدا واحدا.

مالانج، ٠٤ فبراير ٢٠٢٦ الباحثة

فاطمة الزهراء

رقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٥

موافقة المشرف

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : فاطمة الزهراء

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٥

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها
في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان

وافقت المشرفة على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور احمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

المشرفة



أفنية الشرفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١١٢٤٢٠١٩٠٣٢٠١٥

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان " الذي قدمته فاطمة الزهراء قد فحصته المشرفة ووافقت على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ١٢ مارس ٢٠٢٦ .
مجلس المناقشة

المناقش الرئيسي

(.....)

الرئيسة

(.....)

الحاج قامي أكيد جوهرى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الدكتورة نور المفيدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٥٠٩٢٠١٨٠٢٠١٢١٤٩

السكرتير

(.....)

الفية الشرفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١١٢٤٢٠١٩٠٣٢٠١٥



عميد كلية علوم التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : فاطمة الزهراء

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٥

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب

وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية

في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، تحت العنوان: إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة

الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. حضرته

وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من

تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية

على المشرفة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٠٣ مارس ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار



فاطمة الزهراء

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٥

محتويات

| | | |
|----|--|-------|
| ب | استهلال | |
| ج | إهداء | |
| د | كلمة الشكر والتقدير | |
| و | موافقة المشرف | |
| ز | تقرير مجلس المناقشة | |
| ز | إقرار أصالة البحث | |
| ح | محتويات | |
| ل | مستخلص البحث باللغة العربية | |
| م | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية | |
| ن | مستخلص البحث باللغة الإندونيسية | |
| ١ | الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة | |
| ١ | أ. المقدمة | |
| ٤ | ب. أسئلة البحث | |
| ٤ | ج. أهداف البحث | |
| ٥ | د. أهمية البحث | |
| ٥ | هـ. حدود البحث | |
| ٦ | و. تحديد المصطلحات | |
| ٧ | ز. الدراسات السابقة | |
| ١٤ | الفصل الثاني الإطار النظري | |
| ١٤ | المبحث الأول: إستراتيجية التعليم | |
| ٢٠ | المبحث الثاني: تعليم القراءة والكتابة | |
| ٢٤ | الفصل الثالث منهجية البحث | |

| | |
|---|-----------|
| أ. مدخل البحث ونوعه | ٢٤ |
| ب. حضور الباحثة | ٢٥ |
| ج. مجتمع البحث | ٢٥ |
| د. البيانات و مصادرها | ٢٥ |
| هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته | ٢٦ |
| و. طريقة التأكد من صحة البيانات | ٢٨ |
| ز. أسلوب تحليل البيانات | ٢٩ |
| ح. مراحل تنفيذ البحث | ٣١ |
| الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها | ٣٢ |
| المبحث الأول تطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان | ٣٢ |
| المبحث الثاني العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان | ٥٠ |
| الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث | ٦٩ |
| أ. تطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان | ٦٩ |
| ب. العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان | ٧٢ |
| الفصل السادس الخاتمة | ٧٤ |
| أ. ملخص نتائج البحث | ٧٤ |
| ب. التوصيات | ٧٤ |
| ج. المقترحات | ٧٦ |
| قائمة المراجع | ٧٧ |

| | |
|---------------|----|
| قائمة الملاحق | ٨١ |
| سيرة ذاتية | ٩٥ |

قائمة الجداول

| | |
|---|----|
| جدول ١: الدراسات السابقة | ١٠ |
| جدول ٢: إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها | ٤٩ |
| جدول ٣: العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها | ٦٧ |

قائمة الصور

| | |
|--|----|
| صورة ١ مسار تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان | ٣٠ |
| صورة ٢ سجل أهداف الإنجاز | ٣٧ |
| صورة ٣ شرح الأستاذ باستخدام نموذج التعليم "الشرح - السؤال - التطبيق" | ٣٨ |
| صورة ٤ عملية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها | ٤١ |
| صورة ٥ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الأول | ٤٤ |
| صورة ٦ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الثاني | ٤٥ |
| صورة ٧ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الثالث | ٤٥ |
| صورة ٨ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الرابع | ٤٦ |
| صورة ٩ الاختبارات الكتابية القائمة على تحليل الإعراب | ٤٩ |

مستخلص البحث

الزهاء، فاطمة. ٢٠٢٦. إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرفة: الفية الشرفة الماجستير.

الكلمة الأساسية: إستراتيجيات التعليم، برنامج قراءة الكتب وكتابتها، مهارة القراءة والكتابة

يعد برنامج قراءة الكتب وكتابتها من البرامج المتميزة التي تعتمد على استراتيجيات تعليم منظمة في تعليم الكتب. وتهدف هذا البحث إلى: (١) وصف استراتيجيات تعليم اللغة العربية المطبقة في برنامج، (٢) تحديد العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذه. استخدم هذا البحث المدخل الكيفي بنوع دراسة الحالة. أسلوب جمع البيانات من خلال ملاحظة، مقابلة، والتوثيق. تم تحليل البيانات من تخفيضها، وعرضها، واستخلاص النتائج. ومجتمع البحث هو معلم، و ثلاثة طلاب من الصف التاسع برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. تظهر نتائج البحث ان: (١) تشمل استراتيجيات التعليم في برنامج التخطيط من خلال سجل اهداف الإنجاز، ونموذج "الشرح-السؤال-التطبيق"، وتقسيم مجموعات التعليم بناء على القدرة، وممارسة قراءة كتاب فتح القريب للصفوف الاضافية، وكذلك التقييم من خلال الإختبارات الكتابية القائمة على تحليل الاعراب. (٢) تشمل العوامل الداعمة دعم المدرسة، والفصل الاضائي، ودافعية الطلاب، في حين تشمل العوامل المعوقة محدودية الوقت، وتباين قدرات الطلاب، وعدم انتظام الحضور.

ABSTRACT

Zahro, Fatimatus 2026. *Arabic Language Learning Strategies through the Baca Tulis Kitab (BTK) Program at MTsN 4 Pasuruan.* Thesis. Arabic Language Education Department, Faculty of Education and Teacher Training, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Alfiatus Syarofah, M.Pd.I

Keywords: Learning Strategies, Baca Tulis Kitab (BTK) Program, Reading and Writing Skills

The Baca Tulis Kitab (BTK) Program is a flagship program that employs structured instructional strategies in the teaching of classical Islamic texts. This study aims to: (1) describe the Arabic language learning strategies implemented in the program, and (2) identify the supporting and inhibiting factors in its implementation.

This research uses a qualitative method with a case study approach. Data were collected through observation, interviews, and documentation. Data analysis was conducted through data reduction, data display, and conclusion drawing. The research subjects consisted of a teacher and three ninth-grade students enrolled in the BTK program at MTsN 4 Pasuruan.

The results show that: (1) the BTK learning strategies include planning through a target achievement journal, the implementation of the “Explain–Ask–Practice” model, grouping students based on their abilities, reading practice of Fathul Qarib for the additional class, and evaluation through written tests based on i‘rab analysis; and (2) the supporting factors include institutional support, additional classes, and student motivation, while the inhibiting factors include time constraints, variations in students’ abilities, and attendance consistency.

ABSTRAK

Zahro, Fatimatus 2026. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab melalui Program Baca Tulis Kitab di MTsN 4 Pasuruan.* Skripsi. Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Alfiatus Syarofah, M.Pd.I

Kata Kunci: Strategi Pembelajaran, Program Baca Tulis Kitab (BTK), Keterampilan Membaca dan menulis

Program Baca Tulis Kitab (BTK) merupakan program unggulan dengan strategi pembelajaran terstruktur dalam pembelajaran kitab. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Mendeskripsikan strategi pembelajaran bahasa arab yang diterapkan dalam program. (2) Mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambat dalam pelaksanaannya.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan studi kasus. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara serta dokumentasi. Analisis data dilakukan melalui reduksi, penyajian, dan penarikan kesimpulan. Dan subjek penelitian yaitu guru, 3 siswa kelas 9 program BTK di MTsN 4 Pasuruan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Strategi pembelajaran BTK meliputi perencanaan melalui jurnal target capaian, penerapan model “Terangkan–Tanyakan–Praktik”, pembagian kelompok belajar berdasarkan kemampuan, praktik membaca kitab Fathul Qarib bagi kelas tambahan, serta evaluasi melalui tes tulis berbasis analisis i‘rab. (2) Faktor pendukung meliputi dukungan madrasah, kelas tambahan, serta motivasi peserta didik, sedangkan faktor penghambat mencakup keterbatasan waktu, variasi kemampuan siswa, dan konsistensi kehadiran.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

في تعليم اللغة العربية، تُعدُّ مهارتا القراءة والكتابة من المهارات الأساسية ذات الأهمية الكبيرة، ولا سيما في فهم النصوص الإسلامية التي كُتبت غالباً بدون حركات، مثل كتب التراث.¹ غير أنّ الواقع التعليمي يُظهر أن كثيراً من الطلاب في مرحلة المدرسة المتوسطة ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية وكتابة معانيها كتابة دقيقة، وذلك بسبب محدودية إتقان المفردات وقلة التدريب على قراءة النصوص الأصلية. ويجعل هذا الوضع مهارة قراءة الكتب وكتابتها من الكفايات التي تحتاج إلى عناية خاصة في تعليم اللغة العربية. لذلك، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية قادرة على تدريب الطلاب على القراءة وكتابة معاني النصوص بصورة منهجية، حتى يتطور فهمهم للكتب التراثية بصورة أكثر فاعلية.

تكشف ظاهرة تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية، ولا سيما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، عن ممارسات مثيرة للاهتمام تستحق الدراسة بعمق أكبر. ومن بين هذه الممارسات تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها، الذي يمثل سمة مميزة لاستراتيجيات تعليم اللغة العربية. تعكس الاستراتيجية المستخدمة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها التعليم النشط والهادف. على سبيل المثال، من خلال طريقة سوروجان، يقرأ الطلاب النصوص مباشرة أمام المعلم أو الأستاذ، ثم يتلقون التصحيحات والتفسيرات. وفقاً لواهيو أوتومو، فإن طريقة سوروجان هي نظام تعليمي يتقدم فيه الطلاب واحداً تلو الآخر لقراءة محتويات كتاب وشرحها أمام المعلم أو الكياهي.² تركز هذه الطريقة على مشاركة الطالب الفردية في عملية قراءة النصوص وفهمها. أما في طريقة باندونجان، فيقوم

¹ Baiq Tuhfatul Unsi, "Peningkatan Maharah Qira ' Ah Kitab Kuning Pembelajaran Shorof Atas Dasar Prestasi Peserta Didik Di Madrasah Diniyah Pesantren," 2025, 229–39.

² Ulfa Satira, Badarasussyamsi Badarasussyamsi, and Syamsul Huda, "Optimalisasi Pengajaran Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Kemampuan Santri Membaca Kitab Kuning," *Al-Miskawaih: Journal of Science Education* 2, no. 2 (2024): 323–36, <https://doi.org/10.56436/mijose.v2i2.288>.

المعلم بقراءة النص وشرحه أمام مجموعة من الطلاب، الذين يكتبون في الوقت نفسه معاني الكلمات أو الجمل بطريقة منهجية. وتدريب هذه العملية الطلاب على الكتابة بعناية وفهم بنية الجملة في سياقها.

في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، يتم توجيه الطلاب من قبل المعلمين والمعلمات من معهد سيدوغيري لقراءة الكتب دون حركات وكتابة المعاني بدقة، سواء كلمة بكلمة أو ترجمة بسيطة. تدمج هذه النشاط مهارات القراءة والكتابة، بحيث يتعلم الطلاب بشكل أكثر نشاطا وسياقيا. تتنوع خصائص الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان بشكل كبير. فبعضهم معتاد على قراءة الكتب بسبب خلفيتهم التعليمية الدينية، بينما لا يزال البعض الآخر يواجه صعوبة في فهم بنية اللغة العربية. وهذا يتطلب من المعلمين استخدام استراتيجيات مرنة حتى يتمكن جميع الطلاب من متابعة الدروس وفقا لقدراتهم. إذا كانت الاستراتيجيات المستخدمة مناسبة لاحتياجاتهم، فسيكون الطلاب أكثر حماسا وراحة وقدرة على فهم المادة بسهولة أكبر. على العكس، من ذلك فإن الأساليب غير الملائمة تجعل التعليم رتيبا وتسبب الملل. كما تزداد الدوافع للتعليم عندما يتم التعليم بشكل نشط على سبيل المثال من خلال طريقة سوروجان والمناقشات وممارسة القراءة المباشرة. ومع ذلك، لا تزال ممارسات التعليم على مستوى المدارس المتوسطة تواجه عقبات.

استنادا إلى الملاحظات الأولية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان فإن ٦٥٪ من الطلاب لا يبدون اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية لأن استراتيجيات التعليم رتيبة وهناك نقص في وسائل التعليم التفاعلية. نظرا للعقبات المختلفة الموجودة تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة استراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج تعليم قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان على أمل إيجاد نموذج تعليمي أكثر قابلية للتطبيق وملائم للسياق من أجل تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية بشكل عام. هذا البحث مهم لتعزيز جودة تعليم اللغة العربية في

المدارس الدينية مع الحفاظ على التقاليد العلمية الإسلامية من خلال أساليب تعليمية مبتكرة مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الطلاب اليوم.³

لا تقتصر استراتيجية التعليم في برنامج تعلم قراءة الكتب وكتابتها على طريقتي سوروجان وباندونجان، بل تشمل سلسلة من المراحل الشاملة لتعزيز تكامل المهارات اللغوية. في مرحلة ما قبل القراءة، تتضمن هذه الاستراتيجية تقديم المفردات الأساسية والتراكيب النحوية من خلال المناقشات الجماعية، بهدف بناء أساس للفهم. تركز المرحلة الأساسية على القراءة والكتابة التدريجية للكتاب، حيث يتفاعل الطلاب مباشرة مع نصوص أصلية مثل "ماتن الغاية والتقريب" أو "سفينة النجا" بدون حركات. في حين أن مرحلة ما بعد القراءة تتضمن التقييم من خلال تمارين في تلخيص أو عرض معنى النص، مما يدرّب مهارات التحليل السياقي. هذا النهج قائم على المشاريع، حيث يعمل المعلمون كميسرين يشجعون الطلاب على تجميع ملاحظات مكتوبة من قراءاتهم. تسمح مرونة استراتيجية تعليم قراءة الكتب وكتابتها بالتكيف مع القدرات المتنوعة للطلاب، مثل جلسات التعويض للمبتدئين والتحديات النصية المعقدة للطلاب المتقدمين. وبالتالي، فإن تعليم قراءة الكتب وكتابتها هي استراتيجية شاملة فعالة لمعالجة عدم تجانس خلفيات الطلاب في المدارس الدينية.

ومع ذلك، وبحسب ما توصلت إليه أبحاث الباحثين لم يتم العثور على أي دراسات تسلط الضوء بشكل خاص على تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدارس الدينية الحكومية ولا سيما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان التي تضم طلابا متنوعين. وقد أدى هذا الوضع إلى وجود فجوة في مجال البحث حيث أن تطبيق منهج قراءة الكتب وكتابتها في المدارس الحكومية يواجه تحديات مختلفة عن تلك التي تواجهها المعهد والمدارس الدينية من حيث خلفيات الطلاب وقيود وسائل الإعلام والتكامل مع المناهج الدراسية الرسمية.

³ Din Muhammad Zakariya and Muhammad Kholilurrahman, "Implementasi Metode Akselerasi Baca Kitab Kuning Dengan Menggunakan Kitab Futuhu Al-Mannan Di Majelis Musyawarah Kutubuddiniyah (M2Kd) Pp. Mambaul Ulum Bata-Bata Panaan Palengaan Pamekasan," *Studia Religia : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 8, no. 2 (2024): 283–92, <https://doi.org/10.30651/sr.v8i2.24552>.

بناءً على هذا الوصف، تركز هذه الدراسة على استراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إثراء نماذج تعليم اللغة العربية التي تتسم بالطابع العملي والسياقي والمصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الطلاب في المدارس الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن توفر هذه الدراسة استراتيجيات تعليمية بديلة لا تكون فعالة فقط في تحسين مهارات القراءة والكتابة في النصوص العربية الكتب التراثية بل تكون ذات صلة أيضاً بالجهود الرامية إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية في العصر الحديث.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث الموصوف أعلاه، فإن أسئلة البحث هو كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث المذكور أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. لوصف تطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.
٢. لتحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.

د. أهمية البحث

١. واجه طلاب المدارس المتوسطة صعوبات في قراءة وكتابة النصوص العربية غير المشكولة، ولذلك تُعدُّ الحاجةُ إلى استراتيجياتٍ تعليميةٍ مناسبةٍ ومشوّقةٍ أمرًا ضروريًا.
٢. يُعدُّ برنامجُ قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان استراتيجيةً مميّزةً تُكامل بين مهارتي القراءة والكتابة، غيرَ أنّه لم يُدرَس بعدُ دراسةً علميةً كافيةً في سياقِ المدارس الحكومية.
٣. تركّزت الدراساتُ السابقة في الغالب على المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية، مما أوجد فجوةً بحثيةً في دراسة تطبيق برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدارس الحكومية ذات الخصائص المتنوعة للطلاب.
٤. يهدف هذا البحثُ إلى التوصلُ إلى نموذجٍ لاستراتيجية تعليم اللغة العربية يكون أكثرَ تطبيقيةً وسياقيةً من أجل رفع دافعية الطلاب وتنمية قدرتهم على فهم الكتب التراثية.

هـ. حدود البحث

- من أجل أن تكون البحث أكثر تركيزا، ومتوافقة مع أهداف البحث وقادرة على تقديم أقصى قدر من النتائج، وكذلك لتوضيح نطاق المشكلة، يجب تطبيق عدة حدود. فيما يلي حدود البحث المستخدمة:
١. الحد الموضوعي: تركّز الباحثة في هذا البحث على تطبيق إستراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، وذلك في مهارتي القراءة والكتابة فقط، دون التطرق إلى المهارات اللغوية الأخرى.
 ٢. الحد المكاني: المكان الذي أجريت فيه هذه الدراسة هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، لما تتميز به من وجود برنامج خاص بقراءة الكتب وكتابتها كأحد الوسائل الداعمة في تعليم اللغة العربية.

٣. الحد الزمني: أُجريت هذه الدراسة في المدة ما بين شهر نوفمبر إلى شهر ديسمبر سنة ٢٠٢٥.

و. تحديد المصطلحات

تسهيل على القارئ تفسير الموضوع ومنع وقوع سوء الفهم حول موضوع الرسالة المقترح، تقوم الباحثة بعد ذلك بتقديم تعريفات للمصطلحات، ومن بينها:

١. إستراتيجيات التعليم

استراتيجيات هي الأسلوب أو الخطة المستخدمة لتحقيق هدف معين. وفي سياق التعليم، فإن الاستراتيجية المقصودة هي استراتيجية التعليم، أي النهج أو الطريقة التي يستخدمها المعلم لتوجيه عملية التعليم بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم بفعالية. ذكر أيزنهاورد (٢٠٠١) أن الاستراتيجية هي "قواعد بسيطة" أو قواعد وقرارات حول ما يجب فعله.^٤ وبالتالي، تركز استراتيجية التعليم هذه على التكيف والمرونة بما يتناسب مع الظروف المتغيرة للمتعلمين.

٢. تعليم القراءة والكتابة

تشتق كلمة القراءة من الفعل قرأ - يقرأ، ومعناها النظر في النص وفهمه. ثم الكتابة فتشتق من الفعل كتب - يكتب - كتابة، ومعناها التعبير عن الأفكار بالكتابة. برنامج قراءة الكتب وكتابتها هو برنامج تعليمي يركز على مهارة قراءة وكتابة النصوص الإسلامية الكلاسيكية أو الكتب التراثية، سواء بالخط العربي القياسي أو العربية بالحروف الجاوية. يهدف هذا البرنامج إلى تزويد الطلاب بمهارات محو الأمية في الكتب وفهم محتوى النصوص الدينية. وبما يتفق مع دراسة هدى وآخرون (٢٠٢٣)، فقد أثبت تطبيق تدريس الكتب التراثية قدرته على تحسين مهارات قراءة العربية بالحروف الجاوية لدى الطلاب، وفي الوقت نفسه إعدادهم لتسهيل التكيف عند الانتقال إلى المعهد.^٥

⁴ I Made Narsa, "What Is Strategy?," *Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia* 6, no. 1 (2014): 25–38, <https://doi.org/10.21831/jpai.v6i1.1788>.

⁵ Khusnul Khotimah M. Masrur Huda, Khusnul Fatichin, Choirul Anam, "Implementasi Pembelajaran Kitab Kuning Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Arab Pegon Di Mi Miftahul Ulum Karangpilang Surabaya," *Jurnal Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 10, no. 2 (2023): 1–17.

ز. الدراسات السابقة

كجزءٍ من بيان أصالة هذا البحث، يَجِبُ على الباحثة أن تدرج الدراسات أو الأبحاث السابقة قبل مناقشة موضوع البحث الحالي.

(١) البحث الذي كتبه فالتينا إكا أميليا وعين الرفيق صوفا، ٢٠٢٥. تحت الموضوع "استراتيجيات التعليم في قراءة النصوص العربية في مدرسة دار اللغة والكرامة (للبنين) من أجل تنمية الكفاية في القراءة بالعربية" وأظهرت نتائجها أن صعوبة التلاميذ في قراءة النصوص العربية تعود إلى ضعف فهمهم للأساسيات في اللغة العربية، ومحدودية المفردات، وكذلك قلة التدرّب على القراءة المنهجية. ولمواجهة ذلك، شملت الاستراتيجيات التعليمية المطبّقة: التعليم القائم على السياق، وتقنية القراءة المتكررة، والمناقشة الجماعية، والاستفادة من المعجم، واستخدام الوسائط السمعية البصرية، وقراءة النصوص الأصيلة.^٦ تتشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في أنّ كليهما تتناول استراتيجيات تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. غير أنّ الاختلاف يظهر في الفئة المستهدفة والمنهجية المتّبعة، حيث أُجريت بحث فالتينا إكا أميليا وعين الرفيق صوفا في مدرسة دينية بهدف تنمية الكفاية القرائية لدى الطلبة، بينما ركّز بحث الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان على توظيف برنامج قراءة الكتب وكتابتها كإحدى استراتيجيات تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة النظامية.

(٢) البحث الذي كتبه محمد فضلان راوي ناصوتيون وآخرون، ٢٠٢٣. تحت الموضوع "استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المدرسة الألية الحكومية مدان" وقد أظهرت نتائجها أن الاستراتيجية التي استعملها المعلم في تعليم اللغة العربية هي الاستراتيجية الإلقائية، مع استخدام طريقي القراءة والكتابة.^٧ تتشابه بحث الباحثة مع بحث

⁶ Valentina Eka Amelia and Ainur Rofiq Sofa, "Strategi Pembelajaran Dalam Membaca Teks Arab Di Madrasah Diniyah Darul Lughah Wal Karomah Putra Untuk Kemampuan Literasi Arab," *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): 202–14, <https://doi.org/10.59841/al-mustaqbal.v2i1.76>.

⁷ Muhammad Fadlan Rawi Nasution, Mario Bagus Sanjaya, and Abdurrahman Abdurrahman, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri (Man) 1 Medan," *Jurnal Sathar* 1, no. 2 (2023): 13–22, <https://doi.org/10.59548/js.v1i2.82>.

محمد فضالان راوي ناصوتيون وآخريين في أنّ كليهما اعتمدت على المنهج الكيفي. أمّا الاختلاف فيمكن في مستوى التعليم، إذ أُجريت تلك البحث في المرحلة الألية، بينما أُجريَ بحث الباحثة في المرحلة المتوسطة.

(٣) البحث الذي كتبه م. خليل الله، ٢٠١١. تحت الموضوع "إستراتيجيات تعليم اللغة العربية النشطة (مهارتا القراءة والكتابة)". فقد أظهرت نتائجهُ أنّه في تعليم مهارة القراءة استُخدمت استراتيجيات التحليل، بحيث يتمكن الطالب من فهم محتوى النص عن طريق استخراج الفكرة الرئيسة. أمّا في تعليم مهارة الكتابة فقد استُخدمت استراتيجيات الكتابة الموجهة، وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تدريب الطالب على تأليف الجمل ابتداءً من أبسطها.^٨ تتشابه بحث م. خليل الله مع بحث الباحثة في جانب استراتيجيات التعليم، إذ يركّز كلاهما على مهارتي القراءة والكتابة. غير أنّ الاختلاف يتمثل في أنّ بحث م. خليل الله جاءت عامّةً وغير مرتبطة بمؤسسة تعليمية محدّدة، بينما أُجريَ بحث الباحثة بصورة خاصّة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان مع مراعاة ظروف المدرسة وبرامجها المتميّزة.

(٤) البحث الذي كتبه شفري رويان عبد الله وآخرون، ٢٠٢٣. تحت الموضوع "استراتيجيات تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلّم التعاوني (فكّر - شارك - ناقش) وأثره في تنمية مهارتي القراءة والكتابة باللغة العربية". وقد توصلَ البحث إلى أنّ استخدام طريقة فكّر - شارك - ناقش أسهم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب، كما ارتفعت نتائجهُم في مادة اللغة العربية لتتوافق مع معيار الحد الأدنى للنجاح الذي حدّدته المدرسة.^٩ يتشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في أنّ كليهما أُجريَ في المرحلة المتوسطة. غير أنّ الاختلاف بين بحث

⁸ Khalilullah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qiraah Dan Kitabah)," *Jurnal Sosial Budaya* 8, no. 1 (2011): 152–67.

⁹ Syafri Royyan Abdillah, Annisa Puji Lestari, and Suparmanto Suparmanto, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Model Pembelajaran Kooperatif Think-Pair-Share (Tps) Terhadap Peningkatan Kemampuan Membaca Dan Menulis Bahasa Arab," *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2023): 38–48, <https://doi.org/10.58194/as.v2i2.252>.

الباحثة وبحث شفري رويان عبد الله وآخرين يكمن في منهج البحث، إذ استعملت دراسة شفري رويان عبد الله وآخرين منهج البحث الإجرائي الصفي، بينما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي.

(٥) البحث الذي كتبه خير المالا مزكي ونورحفيد إشاري، ٢٠٢٠ ببحث بعنوان "تطبيق طريقة المفتاح للعلوم في تعليم الكتاب التراثية في معهد صدوغيري الإسلامي بأسوروان". وأظهرت نتائج البحث أن هذه الطريقة تسهّل على الطلبة الجدد فهم قواعد النحو والصرف من خلال نظام وحدات في أربعة مجلدات، وتدريباً على حفظ النظم، واستعمال الألوان والألحان لتيسير الفهم. وفي وقتٍ قصيرٍ استطاع الطلبة قراءة الكتب غير المشكولة وفهم تركيب الجمل العربية.^{١٠} يتشابه بحث الباحثة مع بحث خير المالا مزكي ونورحفيد إشاري في تطبيق منهج تعليم الكتاب التراثية الذي يدمج مهارة قراءة النصوص العربية ضمن عملية تعليم اللغة العربية. أما الاختلاف فيكمن في أن البحث السابق أُجري في بيئة المعهد الإسلامي (المدرسة الدينية)، بينما أُجريت دراسة الباحثة في مدرسة حكومية، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان.

(٦) البحث الذي كتبه اوريل بحر الدين وآخرون، ٢٠٢٢، تحت الموضوع "تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية لطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي السلفي جبارا جاوا الوسطى". تصف نتائج هذا البحث تطبيق منهج الأمثلي كطريقة سريعة لقراءة وفهم الكتاب التراثية من خلال الحفظ، والترجمة، وتكوين البيئة اللغوية. وقد أظهرت النتائج أن هذا المنهج فعّال في تنمية مهارة قراءة النصوص العربية في مدة زمنية قصيرة.^{١١} وجه الشبه بين البحث اوريل بحر الدين وآخرون وبحث الباحثة يكمن في تركيز كليهما على تعليم اللغة العربية المبني على الكتاب التراثية. أما وجه الاختلاف، فيتمثل في أن هذا البحث يركّز على منهج أمثلي الذي يميّز

¹⁰ choirul mala Muzaky, "Implementasi Metode Al-Miftah Lil Ulum Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Sidogiri Pasuruan," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam* 13 (2020): 22–36.

¹¹ Uril Bahruddin, Bobby Ghufroon, and Fatwa Ahmad Siradz Al-ghifari, "تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة"، العربية لطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي السلفي جبارا جاوا الوسطى " ١ (2022): 133–48.

بالتنظيم والتدرّج، بينما يسلّط بحث الكاتبة الضوء على استراتيجيات المعلم في تنفيذ برنامج قراءة الكتب و كتابتها، التي تتسم بالمرونة ومراعاة السياق التعليمي.

جدول ١: الدراسات السابقة

| رقم | إسم الباحث و انوانه و شكله و نشره و سنة النشر | المساواة | اختلاف | الدراسات السابقة |
|-----|---|--|---|---|
| ١ | فالتينا إكا أميليا وعين الرفيق صوفا، ٢٠٢٥ "استراتيجيات التعليم في قراءة النصوص العربية في مدرسة دار اللغة والكرامة (للبنين) من أجل تنمية الكفاية في القراءة بالعربية. | وجه الشبه بين البحثين هو أنّ كليهما يتناول استراتيجيات تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. | أُجريت البحث في المدرسة الدينية بهدف تعزيز نحو الأمية العربية لدى الطلاب. | يملاً هذا البحث الفجوة بدراسة استراتيجية التدريس من خلال برنامج قراءة الكتب و كتابتها في المدارس الرسمية، وليس فقط على جانب مهارات القراءة. |
| ٢ | محمد فضلان راوي ناصوتيون وآخرون، ٢٠٢٣ "استراتيجيات | أُستخدم في هذا البحث المنهج الكيفي. | أُجريت هذا البحث على المستوى المتوسط. | يملاً هذا البحث الفجوة على مستوى المدرسة المتوسطة |

| | | | | |
|---|---|--|--|--|
| <p>الإسلامية من خلال الاستفادة من برنامج قراءة الكتب وكتابتها كاستراتيجية لتعليم اللغة العربية.</p> | | | <p>تعليم اللغة العربية في المدرسة الألية الحكومية مدان".</p> | |
| <p>يملاً هذا البحث الفجوة بدراسة استراتيجية قراءة الكتب وكتابتها السياقية بما يتوافق مع ظروف المدارس الرسمية.</p> | <p>هذا البحث عامة وليست مقصورة على مؤسسة معينة.</p> | <p>وجه الشبه بين الباحثين يكمن في الاستراتيجيات التعليمية التي تركز كلتاها على مهاري القراءة والكتابة.</p> | <p>٣ م. خليل الله، ٢٠١١ "إستراتيجيات تعليم اللغة العربية النشطة (مهارة القراءة والكتابة)".</p> | |
| <p>يملاً هذا البحث الفجوة باستخدام المنهج النوعي لتحليل استراتيجية تدريس برنامج قراءة الكتب وكتابتها.</p> | <p>استخدمت الدراسة منهج البحث الإجمالي في الصف.</p> | <p>وجه الشبه بين الباحثين يكمن في مكان إجراء البحث، حيث أُجري كلاهما في المرحلة المتوسطة.</p> | <p>٤ شفري رويان عبد الله وآخرون، ٢٠٢٣ "استراتيجيات تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني (فكر - شارك - ناقش) وأثره في تنمية مهاري</p> | |

| | | | | |
|---|---|--|--|--|
| | | | القراءة والكتابة باللغة العربية". | |
| ٥ | خير المالا مزاكي ونورحفيد إشاري، ٢٠٢٠ "تطبيق طريقة المفتاح للعلوم في تعليم الكتاب التراثية في معهد صدوغيري الإسلامي باسوروان" | التشابه في البحث يكمن في تطبيق منهج تعليم الكتاب التراثية الذي يدمج مهارة قراءة النصوص العربية ضمن عملية تعليم اللغة العربية. | أُجريت البحث في بيئة المعهد الإسلامي. وكذلك الاستراتيجية المستخدمة، وهي برنامج قراءة الكتب وكتابتها. | يملاً هذا البحث الفجوة من حيث الموقع والظروف، وكذلك الاستراتيجية المستخدمة، وهي برنامج قراءة الكتب وكتابتها. |
| ٦ | اوريل بحر الدين وآخرون، ٢٠٢٢ " تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية لطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي السلفي جبارا جاوا الوسطى " | التشابه بين الباحثين يكمن في تركيز كليهما على تعليم اللغة العربية المبني على الكتاب التراثية. | يُرَكِّز هذا البحث على منهج أمثلي الذي يتميز باليكلية والتنظيم. تدريس سياقية قائمة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وليس على طريقة معينة فقط. | يملاً هذا البحث الفجوة مع التركيز على استراتيجية تدريس سياقية قائمة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وليس على طريقة معينة فقط. |

استنادًا إلى نتائج مراجعة البحوث السابقة، يتبين أن معظم الدراسات تناولت استراتيجيات وطرائق تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارتي القراءة والكتابة. وقد طُبِّقت استراتيجيات متنوعة، مثل التعليم القائم على السياق، والاستراتيجية العرض، والنموذج التعاوني (فكر - شارك - تبادل)، وكذلك طرائق تعليم الكتاب التراثية مثل منهج المفتاح للعلوم ومنهج أمثلي.

على الرغم من اشتراك هذه الدراسات في الهدف نفسه، وهو تعزيز فاعلية تعليم اللغة العربية، إلا أن لكلٍ منها اختلافًا في السياق، والفئة المستهدفة، والمنهج المتبع. أما هذا البحث، فيتميّز بخصوصيته من حيث تركيزه على استراتيجيات المعلم في تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها بوصفه شكلاً من أشكال تطبيق تعليم اللغة العربية في المدرسة الحكومية (المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان)، وهو يتميّز بالمرونة ومراعاة السياق بما يتناسب مع خصائص الطلاب في تلك المدرسة.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: إستراتيجية التعليم أ. تعريف الإستراتيجية التعليمية

إن كلمة "الإستراتيجية" مشتقة من الكلمة اللاتينية "strategia"، التي تُفسَّر على أنها مهارة في تصميم الخطوات لتحقيق هدف معين. ووفقًا لـ فريديرغ ودريسكول، فإن إستراتيجية التعليم تعمل على تحقيق أهداف متعددة من خلال عرض المادة التعليمية في مستويات مختلفة.^{١٢} إجرائيًا، تُفهم الإستراتيجية على أنها سلسلة من الخطوات المتتابعة اللازمة في إعداد المنهاج لتعليم المهارات اللغوية للطلاب.

وفقًا لأومالي وتشاموت كما ورد في اقتباس فاطمة، تُعتبر الإستراتيجية مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الفرد مباشرةً في عملية تنمية اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.^{١٣} وفقًا لوينا سانجايا، تُستخدم الإستراتيجية كوسيلة لتحقيق النجاح والفلاح في بلوغ الأهداف المرجوة.^{١٤} وفقًا لبراوويرا، فإن الإستراتيجية هي طريقة أو جهد مخطط للوصول إلى هدف معين، وهي تتضمن تصميمًا ثابتًا يشمل تحديد الأهداف والخطوات التي يجب أن تنفذ بشكل نظامي.^{١٥}

إن التعليم في أساسه هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، حيث يتفاعلان معًا لتحقيق أهداف التعليم. فالمتعلم لا يقتصر على تلقي الدروس فحسب، بل يشارك أيضًا مشاركة فعالة في فهمها وتطبيقها.^{١٦} التعليم هو تفاعل بين المتعلمين والمعلم ومصادر التعليم في بيئة تعليمية معينة. وبالأساس يُعد التعليم عملية، أي محاولة لتنظيم البيئة المحيطة

¹² Sri Anitah W., "Strategi Pembelajaran," *Modul*, 2021, 1–30.

¹³ Hasriadi, *Strategi Pembelajaran*, ed. Firman (Yogyakarta: Mata Kata Inspirasi, 2022).

¹⁴ Hasriadi.

¹⁵ Segaf Baharun Segaf Baharun and Sahri, "استراتيجية تعلم اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة"، *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2022): 158–78, <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v1i2.842>.

¹⁶ حافظة الحسنة and عبد الحليم حنفي، "نموذج تعليم اللغة العربية"، مجلة العلمية لساننا ٢٠٢٠، ١.

(2019): ٢٧٨–٩٨٢،

<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/177>

بالمُتعلمين لكي تُسهم في تنمية دافعيتهم وتشجيعهم على التعليم. كما يمكن فهم التعليم على أنه سلسلة من الأنشطة يحصل فيها الطلاب على التوجيه والدعم في خوض عملية التعليم. وفي هذا الصدد، يقوم المعلم بدور المرشد، خاصةً للطلاب الذين يواجهون صعوبات. والميزة الرئيسية لعملية التعليم هي وجود التفاعل التربوي القائم فيها، وهو شكل من أشكال العلاقة الموجهة نحو الهدف، تنطلق من دور المعلم وتعمل بطريقة منظمة على دفع تطور التعليم التربوي للطلاب عبر مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم. ومن ثم يُتوقع أن يسهم هذا التفاعل في تحقيق عملية تعليم فعّالة.¹⁷

تعدّ استراتيجية التعليم سلسلةً من الخطوات والطرائق التي يطبقها المتعلم للتغلب على مختلف العقبات في عملية التعليم، على الرغم من أن تطبيقها قد يختلف في إتقان المهارات اللغوية الأربع. ووفقاً لمصطفى وحامد كما ورد في اقتباس محبوب وتوحيدية، تُفهم إستراتيجية التعليم على أنها خطة تشمل القواعد والمراحل والوسائل المستخدمة، والتي تُنقذ من بداية الحصّة إلى نهايتها، بهدف تحقيق مخرجات التعليم المقررة.¹⁸ ثم في سياق تقييم التعليم تتسق استراتيجيات التقييم المستخدمة مع نظرية التقييم الأصيل (Authentic Assessment) أو التقييم القائم على الأداء (Performance-Based Assessment)، التي تؤكد أن التقييم ينبغي أن يقيس قدرة المتعلمين على تطبيق المعارف والمهارات في سياقات واقعية، وليس مجرد اختبار قدرتهم على تذكر المعلومات النظرية. ومن خلال التقييم الأصيل يطالب المتعلمون بإظهار فهمهم من خلال مهام تمثل الأنشطة الأكاديمية الحقيقية.¹⁹

ذكر كيمب في قول حسناء قنيطة خنساء أنّ إستراتيجية التعليم هي سلسلة من الأنشطة التي ينبغي أن يقوم بها المعلم مع المتعلمين لكي تتحقق الأهداف التعليمية بفعالية

¹⁷ Anisa Nidaur Rohmah, "Belajar Dan Pembelajaran (Pendidikan Dasar)," *Journal.Stitaf.Ac.Id* 09, no. 02 (2017): 193–210.

¹⁸ Mahbub Mahbub and Jauharotut Tauhidiah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Asrama Darul-Lughoh Al-Arabiyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 1–16, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1407>.

¹⁹ Fippy Hidayati et al., "Authentic Assessment Sebagai Strategi Evaluasi Efektif Dalam Pembelajaran PAI Berbasis Karakter," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 9, no. 2 (2025): 18131–40.

وكفاءة.^{٢٠} وانطلاقاً من هذا المنظور يؤكد بنجامين س. بلوم من خلال نظرية التعلم للإتقان أن المتعلمين بحاجة إلى تحقيق مستوى معين من إتقان المادة قبل الانتقال إلى المادة التالية، بحيث تسير عملية التعلم بصورة مثلى.^{٢١}

تُصمَّم الإستراتيجية بتوجّه نحو تحقيق أهداف معيّنة. وبعبارة أخرى، فإنّ كلّ قرار في إعداد الإستراتيجية يُوجّه دائماً نحو بلوغ الأهداف المحدّدة سلفاً. ومن ثمّ، فإنّ صياغة خطوات التعليم، والاستفادة من التسهيلات، واستخدام مصادر التعليم كلّها تتركز على السعي لتحقيق تلك الأهداف. وينبغي تحديد الأهداف التعليمية أوّلاً، لأنّها تُعدّ جوهرًا أو روحًا في تنفيذ أيّ إستراتيجية. ووفقاً لهادي في يسريني فإن اختيار إستراتيجية تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون على أساس اعتبارات كالتالي:

١. أهداف التعليم

٢. المادة او مضمون الدرس

٣. المتعلمون

٤. ظروف سير التعليم

٥. الوقت

٦. الوسائل المستخدمة

٧. والتكلفة^{٢٢}

في عملية التعليم، تُعدُّ الإستراتيجية أمراً مهماً لكي يسير التعليم بشكل جيد. تؤثر إستراتيجية الأستاذة في تنفيذ تحسين جودة قراءة القرآن الكريم لدى الطلاب. وقد ذكرت هيلدا تبا أن إستراتيجية التعليم هي الأساليب أو الطرق التي يختارها المعلم في عملية التعليم، والتي يمكن أن تُقدِّم التسهيلات والإمكانات للطلاب للوصول إلى تحقيق أهداف التعليم.^{٢٣}

²⁰ Faliqul Isbah et al., "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Pendidikan Anak Usia Dini," *ASGHAR : Journal of Children Studies* 2, no. 1 (2022): 26–37, <https://doi.org/10.28918/asghar.v2i1.5751>.

²¹ Ferdinal Lafendry, "Teori Pendidikan Tuntas Mastery Learning Benyamin S Bloom," *Tarbawi : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 6, no. 1 (2023): 1–12, <https://doi.org/10.51476/tarbawi.v6i1.459>.

²² Isbah et al., "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Pendidikan Anak Usia Dini."

²³ Jonathan P. Berkey, "Madrasa," *The Princeton Encyclopedia of Islamic Political Thought*, no. 50 (2012): 320–22, <https://doi.org/10.4324/9780415791182-rmeo478-1>.

إنّ التعاليم الإسلامية تتحدث أيضا عن إستراتيجية التعليم، وهي لا تنفك عن المصدر الاساسي للتعاليم الإسلامية وهو القرآن الكريم. ولقد تحدث القرآن الكريم كثيرا عن استراتيجية التعليم. وفيما يأتي آية من القرآن الكريم تتعلق بالنشاط التعليمي، وهي قوله تعالى في سورة النحل الآية ١٢٥:

"أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ".

من خلال تفسير سورة النحل الآية ١٢٥ يتبين عن تبليغ الرسالة التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد اشتملت على ارشادات ثمينة وهي المبادئ الاساسية لطرق تبليغ تعاليم الاسلام الواردة في هذه السورة. وهذا ينطبق ايضا على المعلم في اختيار الطريقة او الإستراتيجية المناسبة في التعليم. وعلى العكس، فإن القيام بعملية التعليم والتعليم من غير إستراتيجية يعني ان النشاط يجري بلا ارشاد ولا اتجاه واضح. وان النشاط الذي يسير من غير توجيه واضح قد يؤدي الى انحرافات، وفي النهاية يمكن ان يعيق تحقيق الاهداف المقررة.^{٢٤}

ب. أنواع استراتيجيات التعليم

بعض إستراتيجيات التعليم المستعملة، تنقسم الى استراتيجيات التعليم الادائي "exposition-discovery learning" وإستراتيجيات التعليم الجماعي، واستراتيجيات التعليم الفردي او التعليم الخاص بالجماعة.

(١) إستراتيجية العرض (Strategi Ekspositori)

إنّ إستراتيجية التعليم بالعرض هي مدخل يركز على تقديم المادة التعليمية شفويا من قبل المعلم لمجموعة من المتعلمين، بهدف ان يتمكنوا من اتقان محتوى المادة بصورة مثلى. وفي هذه الإستراتيجية يكون دور المعلم غالبا جدا، لان معظم وقت التعليم يكون تحت سيطرته. ولكي تتحقق اهداف التعليم ينبغي للمعلم ان يعد المادة بشكل منظم وكامل ومترتب. وهذا مهم لان المتعلمين يميلون الى مجرد متابعة والانتباه الى الشرح المقدم. وفي

²⁴ Cucu Surahman, *Tafsir Tarbawi Di Indonesia*, ed. Titin Yuniartin, vol. 17, 2019.

التطبيق يمكن للمعلم أن يستفيد من مختلف الطرق مثل المحاضرة والعرض التوضيحي والتمثيل الاجتماعي.^{٢٥}

بحسب روي كيلين، أن إستراتيجية التعليم بالعرض هي مدخل يركز على تقديم المادة شفويا من قبل المعلم لمجموعة من المتعلمين، بهدف ان يتمكنوا من فهم واتقان المادة التعليمية بشكل كامل.^{٢٦}

بناء على هذا التعريف يمكن أن نستنتج إستراتيجية العرض هي إستراتيجية تعليمية تتركز على المعلم حيث يكون دوره غالبا. وأن عملية تقديم المادة في هذه الإستراتيجية غالبا ما تتم شفويا بطريقة المحاضرة او السرد. ومع ذلك فإن هذه الإستراتيجية لا تقتصر على المحاضرة فقط، بل يمكن للمعلم ان يستخدم طرقا اخرى مثل العرض التوضيحي لدعم تحقيق الاهداف التعليمية المقررة.

(٢) إستراتيجية الاستقصاء (Strategi Inquiry)

إن إستراتيجية التعليم بالاستقصاء هي سلسلة من الانشطة التعليمية التي تركز على القدرة في التفكير النقدي والتحليلي، بحيث يتمكن المتعلمون من البحث واكتشاف الاجابة عن مسألة ما بأنفسهم. ومن بين الطرق التي يمكن إستعمالها في هذه الإستراتيجية طريقة التعليم بواسطة الزميل. وبحسب كوناندر، فان التعليم بالاستقصاء هو عملية تعليمية تشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة في استكشاف المفاهيم والمبادئ، حتى يتمكنوا من بناء فهمهم من خلال التجربة المباشرة.^{٢٧} ويتسق هذا التصور مع نظرية التعلم التجريبي (Experiential Learning Theory) التي تؤكد أن التعليم يكون أكثر معنى عندما يشارك المتعلمون بشكل مباشر في خبرات واقعية بوصفها مصدرا رئيسا لتكوين المعرفة.^{٢٨}

²⁵ M rizal Rizki, "Strategi Pembelajaran," *Jurnal Ilmiah Bahasa Arab*, 2021, 126–42.

²⁶ Agus Supriyadi, Fera Patmawati, and Iro Waziroh, "Strategi Pembelajaran Ekspositori Untuk Anak Berkebutuhan Khusus Jenis Tunarungu Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam," *Edupeedia : Jurnal Studi Pendidikan Dan Pedagogi Islam* 7, no. 2 (2023): 177–88, <https://doi.org/10.35316/edupedia.v7i2.2336>.

²⁷ Damayanti Nababan, "Penerapan Strategi Pembelajaran Inquiry Dapat Menjadikan Siswa Aktif Dalam Pembelajaran," *Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora* 2 (2023).

²⁸ Wifqi Rahmi, "Analytical Study of Experiential Learning: Experiential Learning Theory in Learning Activities," *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 2 (2024): 115–26, <https://doi.org/10.62775/edukasia.v5i2.1113>.

يمكن ان نستنتج ان طريقة التعليم بالاستقصاء هي طريقة تعليمية تؤكد على دور الطالب في الحصول على المعلومات من خلال عملية التفكير المنطقي والتحليلي لحل مشكلة ما.

٣) إستراتيجية التعليم التعاوني (Strategi Kooperatif)

إن إستراتيجية التعليم التعاوني هي إستراتيجية تستعمل نموذجاً تعليمياً يقوم على نظام المجموعات التي تختلف خلفيات أعضائها من حيث القدرة والجنس والشعور والعرق. وقد عرف هرسون والير إستراتيجية التعليم التعاوني بأنها سلسلة من الأنشطة التعليمية حيث يتعاون الطلاب من أجل تحقيق هدف جماعي مشترك، وهو لكي يحصلوا على المكافأة. وأن إعطاء المكافأة لهذه المجموعات يدفع كل عضو من أعضائها إلى مساعدة بعضهم البعض حتى يتمكنوا من إتقان المادة وتحقيق الأهداف المشتركة.²⁹

ذكر لاسماوان في ديمياني ان التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي يتعلم فيه المتعلمون ويعملون معاً في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني، ويكون عدد افراد المجموعة حوالي ستة اشخاص وتكون تركيبة المجموعة غير متجانسة.³⁰ يتسق هذا النموذج التعليمي مع نظرية الفروق الفردية في التعليم، التي تؤكد أن لكل متعلم فروقاً في سرعة التعليم، وأنماط التعليم، والقدرة الأكاديمية. وتشمل هذه الفروق القدرات المعرفية، والاستعداد للتعليم، والخبرات التعليمية السابقة، مما يجعل التعليم التعاوني يتيح فرصاً للتعاون والتكامل المتبادل بين أفراد المجموعة.³¹

يمكن ان نستنتج ان إستراتيجية التعليم التعاوني هي مدخل تعليمي يؤكد على التعاون في مجموعات صغيرة ذات تركيبة غير متجانسة سواء من حيث القدرة او الجنس او الخلفية الاخرى. ومن خلال هذا النظام يشجع المتعلمون على مساعدة بعضهم البعض في

²⁹ Aceng Jaelani, "Pembelajaran Kooperatif, Sebagai Salah Satu Model Pembelajaran Di Madrasah Ibtidaiyya (Mi)," *Al Ibtida: Jurnal Pendidikan Guru MI* 2, no. 1 (2015): 1–16, <https://doi.org/10.24235/al.ibtida.snj.v2i1.189>.

³⁰ Natasya Nurul Lathifa et al., "Strategi Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 4, no. 2 (2024): 69–81, <https://doi.org/10.55606/cendikia.v4i2.2869>.

³¹ Elliya Nafilatul Afifah and Mokh Shoiful Fatoni, "Variasi Individual Peserta Didik" 2, no. 2 (2024): 84–98.

اتقان المادة، والتعاون لتحقيق الهدف المشترك، كما يتحفزون بفضل المكافأة التي تمنح للمجموعة، مما يؤدي الى عملية تعليمية اكثر فعالية وتعاونية.

المبحث الثاني: تعليم القراءة والكتابة

أ. تعريف تعليم القراءة والكتابة

تشتق كلمة القراءة من الفعل قرأ - يقرأ، ومعناها النظر في النص وفهمه. ويرى رشدي أحمد طعيمة أن مهارة القراءة عملية معقدة لا تقتصر على التعرف على رموز اللغة المكتوبة فحسب، بل تشمل أيضا فهم المعاني وتحليل محتوى النص وربط المعلومات الواردة فيه بمعارف القارئ السابقة. وفي تعليم اللغة العربية تحتل مهارة القراءة مكانة مهمة، لأنها تُعد وسيلة أساسية للوصول إلى مختلف مصادر المعرفة التي كُتبت معظمها باللغة العربية، ولا سيما المصادر الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية.³² أما الكتابة فتشتق من الفعل كتب - يكتب - كتابة، ومعناها التعبير عن الأفكار بالكتابة. ويرى محمود كامل النّقّاح أن مهارة الكتابة لا تقتصر على القدرة على نسخ الحروف أو الكلمات في اللغة العربية فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على تركيب الجمل وتنظيم الأفكار ونقل المعاني بوضوح وبشكل منهجي من خلال الكتابة. وتلعب هذه المهارة دورا مهما في تعزيز فهم اللغة، إذ يمكن للطلاب من خلال ممارسة الكتابة أن يستوعبوا ويعمقوا بنية اللغة التي تم تعلمها مسبقا.³³

إن برنامج قراءة الكتب وكتابتها هو نشاط تعليمي يركز على اتقان مهارة القراءة والكتابة للكتب التراثية. والكتاب هو مصطلح خاص يشير الى المؤلفات الدينية المكتوبة بالخط العربي. وهذا المصطلح يميزه عن غيره من انواع الكتابة التي تستعمل عادة الخط غير العربي وتسمى كتابا. واما الكتب التي تعد مرجعا اساسيا في عملية التعليم في المدارس

³² Ahmadun Zubairi Moh In'ami , Ali Akbar, "رشدي أحمد طعيمة:مهارة القراءةوتعليمها", *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Languge Journal* 2, no. 1 (2022): 11–20, papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4127971.

³³ Nuraini Nuraini, Imam Asrori, and Mamluatul Hasanah, "Material Development for Arabic Writing Skills Based on International Standards I Tathwir Al-Mawad Al-Dirasiyyah Li Maharah Al-Kitabah Fi Dhau'i Al-Ma'ayir Al-'Alamiyyah," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 2 (2022): 290–307, <https://doi.org/10.24042/albayan.v14i2.13901>.

الدينية التقليدية او في المؤسسات التعليمية الاسلامية التقليدية فتعرف بالكتب التراثية.³⁴ سميت الكتب التراثية بهذا الاسم لأن أوراقها تميل إلى اللون الأصفر، وهي من مؤلفات العلماء المتقدمين. غير أن بعض الناس يرون أن هذه الكتب قديمة أو غير ملائمة لتطورات العصر. ومع ذلك، تبقى الكتب التراثية عنصراً مهماً في العملية التعليمية في المؤسسات الإسلامية.³⁵

ولفهم ذلك يطلب من المتعلمين ان يتقنوا علوم الالة مثل النحو والصرف. ولذلك نشأ برنامج قراءة الكتب وكتابتها كبرنامج تعليمي يؤكد على مهارة قراءة النصوص الكلاسيكية وكتابتها بطريقة متكاملة. وفي سياق التعليم الاسلامي يمكن اعتبار هذا البرنامج إستراتيجية لتدريب الدقة في القراءة وصقل القدرة على كتابة معاني النصوص بشكل صحيح، حتى يحصل الطلاب على فهم اعمق.

ولكي يتمكن القارئ من قراءة النصوص العربية قراءة جيدة ينبغي له ان يحدد الشكل (الفتحة او الكسرة او الضمة او السكون). وهذا يتطلب القدرة على معرفة موقع الكلمة في الجملة (علم النحو) والقدرة على تحديد صورة الكلمة (علم الصرف). ولتحديد صورة الكلمة لا بد ايضا من الاستعانة بفهم المقروء، وهذا لا يمكن الحصول عليه الا باتقان المفردات. ولذلك طور برنامج قراءة الكتب وكتابتها كبرنامج تعليمي يركز على مهارة قراءة وكتابة النصوص الكلاسيكية بصورة اكثر نظامية.

اما خصائص الكتب التراثية فهي كما يلي:

١. جميع محتوياتها مكتوبة باللغة العربية.
٢. نصوصها غالبا لا تصحب بالشكل ولا بالنقاط ولا بعلامات الترقيم الاخرى.
٣. موادها العلمية تشتمل على معارف عميقة.
٤. اسلوب كتابتها يعد قديماً، ولذلك يعتبر احيانا غير مناسب مع تطور العلوم المعاصرة.

³⁴ Diyan Yusri, "Pesantren Dan Kitab Kuning," *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2020): 647–54, <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v6i2.605>.

³⁵ رحومات قرة العين، "تعليم الكتاب التراثي باستخدام طريقة أمثلي (دراسة حالة في معهد دار الفلاح أمثلي

بجفارا)" ١١، 1-14 (2025): no. 1 (2025). رقم ١ (٢٠٢٥) : ١-١٤.

٥. تستعمل هذه الكتب عادة كمادة للدراسة في المعاهد الدينية.
٦. معظم نسخها مطبوعة على الورق الاصفر، ولذلك اشتهرت باسم الكتب التراثية.^{٣٦}

بناء على خصائصها المميزة وما زالت تدرس الى اليوم، يمكن اعتبار الكتب التراثية من التراث الفكري الكلاسيكي الذي ما زالت استمراريته محفوظة. وعلاوة على ذلك، فان برنامج قراءة الكتب وكتابتها لا يقتصر على الوظيفة الاكاديمية فحسب، بل له ايضا وظيفة دينية وثقافية. فمن الجانب الديني يقوم هذا البرنامج بوظيفة النفقه في الدين لان الكتب التراثية تشتمل على تعاليم الفقه والتوحيد والاخلاق وفروع العلوم الاسلامية الاخرى. ومن الجانب الثقافي يقوم هذا البرنامج بحفظ التراث الفكري للمعاهد الدينية، وهو تراث قراءة النصوص الكلاسيكية وتفسيرها الذي ورثه العلماء السابقون. وهذا يعزز هوية التعليم الاسلامي وفي الوقت نفسه يحافظ على استمرارية التراث العلمي في المجتمع المسلم.

ب. طرق تعليم القراءة والكتابة

إن طرق تعليم الكتب التراثية هي اساليب متعددة تستعمل في عملية التعليم والتعليم من اجل تحقيق اهداف تعليم الكتب التراثية. وفيما يلي تعرض مختلف طرق تعليم الكتب التراثية التي تطبق عادة في المعاهد:^{٣٧}

(١) طريقة سوروجان

تجري هذه الطريقة التعليمية في الغالب على نحو أحادي الجانب (منولوج)، حيث يقوم الأستاذ بقراءة النصوص وترجمتها، وأحيانا يقدم شرحا. وفي الوقت نفسه يصغي الطلاب أو المتعلمون بكل اهتمام، مع تدوين المعاني الحرفية، ووضع العلامات على رموز الإعراب (مواقع الكلمات في التركيب).

(٢) طريقة الباندونجان

³⁶ Ar Rasikh Ar Rasikh, "Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Desa Sesela Kabupaten Lombok Barat," *Jurnal Penelitian Keislaman* 14, no. 1 (2018): 72–86, <https://doi.org/10.20414/jpk.v14i1.492>.

³⁷ ADIB ABDUL, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren," *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 01 (2021): 2021.

طريقة سوروجان هي شكل من أشكال التعليم يركز على تنمية قدرات الفرد من الطلبة تحت إشراف الأستاذ. وفي تنفيذها يُطلب من الطالب قراءة الكتاب التراثية، ثم ترجمته وبيان المقصود من النص المقروء. وبعد ذلك يُختبر الطالب بأسئلة تتعلق بقواعد النحو والصرف الموجودة في ذلك النص.

(٣) طريقة الحفظ

طريقة الحفظ هي نشاط تعليمي يقوم فيه الطالب بحفظ نصوص معينة تحت إشراف ومراقبة الأستاذ. ويكلف الطالب بحفظ مقاطع من القراءة في مدة محددة، ثم يعرض نتيجة حفظه أمام الأستاذ، سواء كان ذلك بشكل دوري أو في أي وقت بحسب ما يقرره الأستاذ.

(٤) طريقة المذاكرة

طريقة المذاكرة، أو ما تعرف أيضا ببحث المسائل، هي منتدى علمي يبحث في القضايا الدينية، سواء المتعلقة بالعبادات أو العقيدة أو مسائل الدين بوجه عام. وتستعمل هذه الطريقة عادة كبديل عندما يتعذر على الأستاذ إلقاء الدرس مباشرة. وفي تنفيذها يُعطى للطلبة موضوع للمناقشة المشتركة. وإذا وُجدت مسألة لم تُحل، فإنها تكتب في ورقة وتسلم إلى الأستاذ. وفي اللقاء التالي يقدم الأستاذ شرحا عن المسألة التي لم تُحل. وتطبق هذه الطريقة غالبا في المستوى العليا.³⁸

يمكن أن نستنتج أن طرق تعليم الكتاب التراثية في المعهد لها هدف واحد، وهو مساعدة الطلبة على فهم محتوى الكتاب فهما عميقا. فطريقة البندونغان تركز على التعليم الجماعي تحت قيادة الأستاذ، وطريقة سوروجان تركز على إتقان الفرد، وطريقة الحفظ تقوي ذاكرة الطالب على النصوص، أما طريقة المذاكرة فتتلمي قدرة الطالب على التفكير النقدي من خلال مناقشة القضايا الدينية. ومن خلال الجمع بين هذه الطرق لا يستطيع الطالب قراءة الكتاب التراثية وترجمته فحسب، بل يفهم ويحفظ ويحلل محتواه أيضا.

³⁸ Maskuri Maskuri, Mohammad Kholison, and Wildatul Islamiyah, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 139-44, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.139-144>.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث هو المدخل الكيفي. والنموذج المستعملة فيه هي دراسة الحالة، وتهدف إلى فهم وتحليل إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وذلك بجمع معلومات متنوعة يمكن استعمالها لإيجاد الحل المناسب للتغلب على الصعوبات التي تواجه في عملية التعليم. وحسب بوجدان وتايلور في كتاب موليونغ فإن منهجية البحث النوعي هي نوع من البحوث ينتج بيانات وصفية على شكل أقوال أو كتابات الأفراد أو السلوكيات المشاهدة. ويشرح كيرك وميلر في كتاب موليونغ أن البحث النوعي هو تقليد خاص في العلوم الاجتماعية يعتمد أساسا على الملاحظة المباشرة للإنسان، سواء في سياق البيئة أو في المصطلحات المستعملة.³⁹

هدف البحث النوعي هو الفهم العميق للظواهر الحاصلة بجمع البيانات بشكل مفصل وكامل، حتى يمكن بيان المعنى والعملية الجارية في السياق الطبيعي لذلك البحث. وفي سياق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها، فإن هذا البحث يهدف إلى استكشاف وفهم عملية التعليم وتجاربها بصورة دقيقة، لكي يقدم صورة واضحة وحلا مناسباً.⁴⁰

في هذه الدراسة اختار الباحثة المنهج النوعي لأنه يعد مناسباً جداً للتحقيق في إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها. هذا المنهج يقدم بيانات سردية تجمع بواسطة المقابلات والملاحظات والوثائق، وبذلك تستطيع الباحثة أن يفهم بعمق عملية التعليم وتجاربها في هذا البرنامج. ومن المأمول أن يحصل بهذا المنهج على صورة شاملة عن تطبيق إستراتيجيات التعليم والعوامل المؤثرة في نجاحها.

³⁹ Rizal Safrudin et al., "Penelitian Kualitatif," *Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 1–15.

⁴⁰ Safrudin et al.

ب. حضور الباحثة

في هذا البحث، تعتبر حضور الباحثة أمراً مهماً لأنه يلعب دور الأداة الرئيسية التي تراقب مباشرة وتجمع البيانات حول إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها. تشارك الباحثة بنشاط في عملية جمع البيانات، مثل مراقبة كيفية تطبيق الإستراتيجيات التعليمية من قبل المعلم والاستماع لتجارب الطلاب. وبذلك تستطيع الباحثة الحصول على بيانات معمقة ومفصلة لفهم فعالية هذه الإستراتيجيات والعقبات التي تواجه عملية التعليم.

في هذا السياق، يهدف حضور الباحثة إلى الكشف عن الحقائق الموجودة في الميدان والحفاظ على الحياد بحيث لا يحدث أي انحياز. تستطيع الباحثة التقييم بشكل موضوعي وفق الواقع الميداني. وللكشف عن هذه الحقيقة تستخدم الباحثة طرق الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

ج. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو المصادر التي ستعطي المعلومات المتعلقة بالبحث. ومجتمع البحث في هذا البحث هم المعلمون والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان الذين يشاركون في برنامج قراءة الكتب وكتابتها من الصف التاسع. وقد اختير هذان المجتمعان لأن لهما دوراً مهماً في تنفيذ ونجاح إستراتيجيات تعليم اللغة العربية. فالمعلم يقوم بدور المدرس والمنفذ الرئيس في تطبيق الإستراتيجيات التعليمية، بينما الطلاب هم المشاركون النشطون الذين يتلقون مباشرة ويخوضون عملية تعليم اللغة العربية من خلال هذا البرنامج.

د. البيانات و مصادرها

(١) المصدر الأساسي للبيانات

البيانات الأولية هي البيانات الأساسية التي يحصل عليها الباحثة مباشرة من

مصدرها الأصلي أثناء إجراء البحث.^{٤١} فيما يلي البيانات الأولية في هذا البحث:

⁴¹ Muspawi Mohamad Sulung Undari, "Memahami Sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, Dan Tersier," *Tribal Architecture in Northeast India* 5, no. September (2024): 121–25, https://doi.org/10.1163/9789004263925_015.

أ. مقابلة مع معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وخاصة الذين يدرّسون الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.

ب. مقابلة مع طلاب الصف التاسع حول تجاربهم في المشاركة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها ومدى مساهمة هذا التعليم في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية، وخاصة في الكتابة وقراءة الكتب.

(٢) المصدر الثانوي للبيانات

المعلومات التي تكمل وتساعد البيانات الأساسية تُسمى البيانات الثانوية. وأما في هذا البحث، فقد تم الحصول عليها من الكتابات، الصور أو الوثائق الأخرى المتعلقة بأنشطة طلاب الفصل التاسع أثناء تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

أما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث كما يلي:

(١) الملاحظة

في هذا البحث، قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة لوضع تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. وقد تم إجراء الملاحظة بناءً على خطاب مهمة من الكلية. حضر الباحثة مباشرة إلى موقع البحث لمراقبة وتسجيل الأنشطة والأحداث التي تحدث أثناء تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها. ومن خلال هذه الملاحظة، سعت الباحثة لتسجيل وفهم الوقائع المتعلقة بإستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم، واستجابات الطلاب، وكذلك ديناميكيات الفصل التي تظهر أثناء أنشطة قراءة الكتب وكتابتها، بحيث تكون البيانات المحصلة أكثر دقة وملاءمة مع موضوع البحث.

(٢) المقابلة

قامت الباحثة بإجراء مقابلة مباشرة مع المخبرين للحصول على بيانات صحيحة وواقعية. وفي تنفيذها، استخدمت الباحثة أداة مساعدة وهي الهاتف المحمول لتسجيل

المحادثة. وتهدف هذه المقابلة إلى الحصول على معلومات إضافية حول إستراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها. وتتكون أداة المقابلة من قائمة أسئلة موجهة إلى معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها وطلاب الفصل التاسع المشاركين في البرنامج. ومن خلال هذه المقابلة، يُتوقع الحصول على صورة واضحة عن الإستراتيجية التي يستخدمها المعلم، وتجارب الطلاب التعليمية، والتحديات التي تواجه تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

(٣) التوثيق

التوثيق هو نشاط جمع الوثائق والأدلة الداعمة المتعلقة بالبحث. وفي هذا البحث، يشمل التوثيق صور أنشطة الطلاب أثناء مشاركتهم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وحالة الفصل، وكذلك التفاعل بين المعلم والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تُعد الوثائق الداعمة مثل جدول تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها، والكتب المستخدمة، والأرشيف المتعلق بتعليم اللغة العربية مصادر بيانات لتكملة بيانات الملاحظة والمقابلة. ويتم الحصول على التوثيق من خلال التقاط الصور باستخدام الهاتف المحمول ومراجعة الأرشيف المتاح في المدرسة.

وأما الأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

(١) دليل الملاحظة

دليل الملاحظة المستخدم في هذا البحث هو ورقة الملاحظة التي تحتوي على تسجيل الأحداث أثناء تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها. وتركز الملاحظة على إستراتيجية تعليم اللغة العربية التي يطبقها المعلم، وأنشطة الطلاب في متابعة التعليم، وجو الفصل الذي يعكس سير برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

(٢) دليل المقابلة

دليل المقابلة يتكون من عدة أسئلة تطرحها الباحثة مباشرة على معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها والطلاب المشاركين في البرنامج. وتركز الأسئلة على إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم وتجارب الطلاب في المشاركة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها. أُجريت

المقابلات بطريقة شبه منظّمة حتى يتمكّن الباحثة من استكشاف المعلومات بصورة أعمق وفقاً لواقع الميدان. وتشمل اتجاهات المقابلة مع معلّم برنامج قراءة الكتب وكتابتها مناقشة تخطيط الأنشطة، والاستراتيجيات والطرائق المستخدمة في تدريس الكتاب التراثية، والوسائل التعليمية ومصادر التعليم المستعملة، والصعوبات التي تواجه المعلم أثناء عملية التعليم، إضافةً إلى جهود المعلّم في مساعدة الطلاب على فهم محتوى الكتاب وزيادة دافعيتهم للتعليم.

أما المقابلة مع الطلبة المشاركين في برنامج قراءة الكتب وكتابتها فتهدف إلى التعرّف على تجاربهم أثناء المشاركة في أنشطة البرنامج، وآرائهم حول طرائق تدريس المعلّم، والصعوبات التي واجهوها في فهم محتوى الكتاب، والفوائد التي شعروا بها بعد المشاركة في البرنامج، إضافةً إلى اقتراحاتهم لتحسين تنفيذ أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة.

٣) نموذج التوثيق

يستخدم نموذج التوثيق كمكمل لطريقي المقابلة والملاحظة، ويتضمن النقاط الصور أو الرسوم لأنشطة تعليم برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وحالة الفصل، وكذلك التفاعل بين المعلم والطلاب أثناء عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يشمل التوثيق الأرشيف أو مواد التعليم المستخدمة، مثل الكتب التي تُعد مرجعاً في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، بحيث تكون البيانات المحصلة أكثر دقة وشمولية.

و. طريقة التأكد من صحة البيانات

في هذا البحث، قامت الباحثة باختبار صلاحية البيانات باستخدام طريقة المثلثية (التثليث). ووفقاً لالفانسير ومارياني، فإن التثليث هو جهد لفحص صلاحية البيانات أو المعلومات من خلال وجهات نظر متعددة. ويتم ذلك عن طريق تقليل احتمالية الغموض

والمعاني المزدوجة التي قد تظهر أثناء عملية جمع البيانات أو تحليلها.^{٤٢} يستخدم هذا البحث نوعين من التثليث، وهما كما يلي:

(١) تثليث المصادر

تثليث المصادر هو اختبار البيانات من مصادر متعددة للمخبرين الذين ستؤخذ منهم البيانات. في هذا البحث، تم جمع البيانات من طلاب الفصل التاسع ومعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. ومقارنة البيانات من هذين المصدرين تساعد الباحثة في العثور على مدى التوافق أو الاختلاف في المعلومات المتعلقة بتنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها، بحيث تصبح نتائج البحث أكثر موضوعية.

(٢) تثليث الطرق

يتم إجراء تثليث الطرق من خلال فحص البيانات من نفس المصدر باستخدام طرق أو أساليب مختلفة. في هذا البحث، تم التحقق من المعلومات المتعلقة بتنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها التي تم الحصول عليها من المقابلات المتعمقة مع المعلمين والطلاب مرة أخرى من خلال ملاحظة الأنشطة في الفصل والتوثيق مثل الصور، وأرشيف الجدول، والكتب المستخدمة. وبهذه الطريقة، تصبح دقة البيانات أكثر ضماناً لأنها تم الحصول عليها من خلال نهج متنوع لكنه متكامل ويعزز بعضه بعضاً.

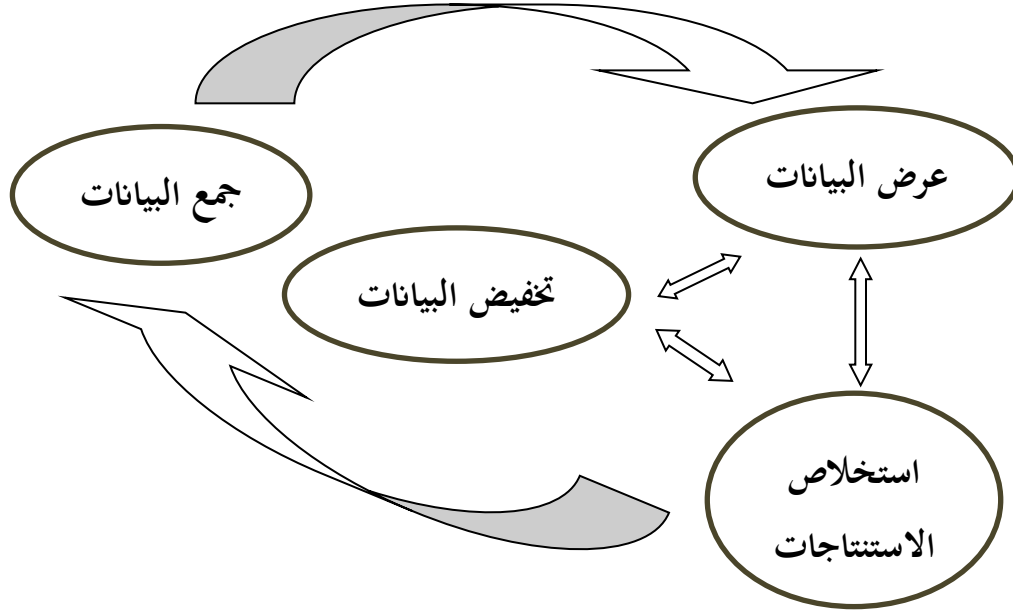
ز. أسلوب تحليل البيانات

بعد عملية تراكم البيانات، تأتي خطوة تحليل البيانات. وفقاً لنونغ محاجير، تحليل البيانات هو جهد لتتبع وتنظيم ملاحظات نتائج الملاحظة والمقابلات والمصادر الأخرى بشكل منتظم، بهدف تعميق فهمت الباحثة للحالة التي يجري دراستها وعرضها كإكتشافات يمكن للآخرين الاطلاع عليها.^{٤٣}

⁴² Muhammad Wahyu Ilhami, Wiyanda Vera Nurfajriani, and Arivan Mahendra, "Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 2024, <https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.13929272>.

⁴³ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif Ahmad Rijali UIN Antasari Banjarmasin" 17, no. 33 (2018): 81–95.

صورة ١ مسار تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان



تشير عملية تحليل البيانات إلى نظرية مايلز وهوبرمان⁴⁴، وهي تشمل ما يلي:

(أ) تخفيض البيانات، وهو عملية تبسيط البيانات الأولية، واختيارها، وتنظيمها لتصبح معلومات مهمة وذات معنى. ويتم تنفيذ هذه العملية باستمرار طوال البحث من خلال التركيز، والتجميع، والتخلص من البيانات غير ذات الصلة، بحيث يمكن للباحث فهم الظاهرة المدروسة واستخلاص الاستنتاجات بسهولة أكبر.

(ب) عرض البيانات، وهو مرحلة مهمة في التحليل النوعي لتنظيم المعلومات بشكل منهجي بحيث يسهل فهمها. يمكن عرض البيانات في شكل سرد وصفي، جدول، مخططات، أو رسوم بيانية لبيان العلاقات بين الظواهر المدروسة. والهدف منها هو مساعدة الباحثة على التعرف على الأنماط، والعلاقات، والموضوعات الرئيسية لتسهيل عملية التفسير واستخلاص الاستنتاجات.

(ج) استخلاص الاستنتاجات، ويبدأ منذ جمع البيانات من خلال فهم معنى البيانات المحصلة. والهدف منه هو تحديد الخطوة التالية بناءً على نتائج البيانات وليس رغبة

⁴⁴ Perspektif Spradley and Miles Huberman, "Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif," *Journal of Management, Accounting and Administration* 1, no. 2 (2024): 77-84.

الباحثة. كما يتم التحقق من صحة الاستنتاجات أثناء البحث من خلال التأمل، ومراجعة الملاحظات، والنقاش مع الزملاء، وربط النتائج في وحدة بيانات متكاملة.

ح. مراحل تنفيذ البحث

تم مراحل تنفيذ هذا البحث من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة الإنجاز.

(١) مرحلة الإعداد

في المرحلة الأولى، قام الباحث بتحديد موضوع البحث المتعلق بمجال تعليم اللغة العربية، وهو إستراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. بعد ذلك، قامت الباحثة بإعداد مقترح البحث الذي يشمل الفصل الأول حتى الفصل الثالث، ثم ناقشه مع المشرفة للحصول على التوجيه والموافقة.

(٢) مرحلة التنفيذ

في هذه المرحلة، قدمت الباحثة خطاب طلب إذن لإجراء البحث إلى إدارة المدرسة. وبعد الحصول على الإذن، قامت الباحثة بملاحظة تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، وأجرى مقابلات مع المعلمين والطلاب، وجمع الوثائق المتعلقة باستراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال هذا البرنامج.

(٣) مرحلة الإنجاز

في المرحلة النهائية، قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. ثم تم تنظيم نتائج التحليل في شكل تقرير بحثي مُقدم في الفصل الرابع حتى الفصل السادس، وتمت مناقشته مع المحاضرة حتى يتم التوصل إلى النسخة النهائية للبحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول تطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي أجراها الباحثة، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان يتميز بخصائص معينة. وقد نُفذ هذا البرنامج بوصفه جهداً من قبل المدرسة في تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية، ولا سيما الكتب التراثية. وفي عملية التنفيذ يستخدم المعلم عدة استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات الطلاب واحتياجاتهم، بحيث تسير عملية التعلم بفاعلية ويمكن تحقيق أهداف التعليم.

(أ) تخطيط التعلم من خلال سجل أهداف الإنجاز

إن التخطيط القائم على سجل الإنجاز لا يقتصر على كونه دليلاً للمعلم فحسب، بل يشكل أيضاً أساساً في تحديد مسار التعلم وعمق المادة التي سيتم تدريسها في كل لقاء. ومع وجود أهداف واضحة تصبح عملية التعلم أكثر توجيهاً، ويتمكن المعلم من قياس مدى تطور فهم الطلاب لمادة برنامج قراءة الكتب وكتابتها. وإضافة إلى ذلك يساعد هذا السجل المعلم على مواءمة عملية التعليم مع قدرات كل طالب، بحيث لا يحدث عدم توازن في مستوى الفهم بين المتعلمين سريع الاستيعاب وأولئك الذين ما زالوا بحاجة إلى التعزيز. وكما أوضح معلم البرنامج القائم على برنامج قراءة الكتب وكتابتها أن:

"في بداية نشاط برنامج قراءة الكتب وكتابتها لدينا بالفعل عدة أهداف، فمنها ما يسمى بالأهداف السنوية أو أهداف تحقيق التعليم خلال مدة سنة واحدة، ثم توجد أهداف ذات طابع فصلي، وأهداف أسبوعية، وأصغرها الأهداف اليومية. وقبل دخولنا إلى الصف نقوم في الأهداف اليومية بكتابة سجل في المنزل، يتضمن تقدير مدة التدريس في ذلك اليوم. فعلى سبيل المثال، إذا كانت مدة التعليم خمساً وثلاثين

دقيقة، فإننا نقدر المادة التي سيتم تدريسها خلال هذه المدة حتى باب معين، ثم نقوم بإعداد تلك المادة مسبقاً ليتم تقديمها للطلاب وهم في حالة جاهزية، وليس في حالة إعداد المادة داخل الصف، لأن ترتيبها قد تم تحضيره في المنزل. أما التخطيط الأكبر فهو التخطيط السنوي، حيث نضع أهدافاً من خلال المنهج والنظام الذي قمنا بتشكيله بالتكامل بين الصف السابع والثامن والتاسع. ويتمثل الهدف في أن يكون الطلاب قبل تخرجهم من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان قادرين على قراءة الكتاب التراثية، وإن لم يكن ذلك بإتقان كامل، إلا أنه يكون على الأقل بمثابة رأس مال وأساس أولي يمكنهم من الانتقال إلى مستويات أعلى في فهم الكتب في المراحل اللاحقة.^{٤٥}

و بناء على مقتطف المقابلة مع معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها يمكن فهم أن تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان قد صمم من خلال تخطيط تعليمي منهجي ومتدرج. ويشمل هذا التخطيط الأهداف السنوية، والأهداف الفصلية، والأهداف الأسبوعية، وصولاً إلى الأهداف اليومية التي تم إعدادها بصورة منظمة لدعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. وعلى مستوى الأهداف اليومية يقوم معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها بإعداد المادة التعليمية إعداداً جيداً قبل بدء عملية التعليم، حيث يعد سجل التعليم الذي يتضمن مدة التدريس وحدود المادة التي سيتم تقديمها في كل لقاء. ومن خلال هذا التخطيط يمكن أن تسير عملية التعليم بصورة أكثر فاعلية، نظراً لكون المادة قد أعدت مسبقاً وتم تقديمها للطلاب في حالة جاهزية تامة. وإضافة إلى ذلك يوجه تخطيط التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها أيضاً نحو الأهداف بعيدة المدى، ولا سيما الأهداف السنوية. وقد تم إعداد هذه الأهداف السنوية من خلال منهج ونظام تعليمي قائمين على التعاون بين مستويات الصف السابع والثامن

^{٤٥} نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر

والتاسع. ومن خلال هذه الاستراتيجية يتوقع أن يكون برنامج قراءة الكتب وكتابتها قادرا على تزويد الطلاب بالقدرة الأساسية على قراءة الكتاب التراثية قبل تخرجهم من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. وعلى الرغم من أن هذه القدرة القرائية لم تتحقق بصورة كاملة، فإن المهارات التي يكتسبها الطلاب تعد بمثابة رأس مال وأساس أولي يتيح لهم مواصلة فهم الكتب في المراحل التعليمية اللاحقة.

وأضاف معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها توضيحه للباحثة على النحو الآتي:

"إن معلم المدرسة يقتصر دوره على إعداد أعمدة فارغة فقط، ثم يطلب تدوين ما سيتم تدريسه في ذلك اليوم من أين إلى أين داخل سجل التعليم."^{٤٦}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن إدارة المدرسة تقتصر على توفير أعمدة فارغة في السجل، في حين يطلب من المعلم تدوين المادة التي تم تدريسها وحدود إنجازها في ذلك اليوم.

"إن الأعمدة الفارغة التي وفرتها المدرسة تقوم بملئها بالمادة التعليمية المأخوذة من كتاب المفتاح. وتبدأ المادة من الأسماء المرفوعة، والفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ وقواعده، والإسم النكرة، والخبر وأنواعه، إلى الأسماء المجرورة. والمقصود بالأعمدة الفارغة أن المدرسة تكتفي بتوفير خانات لتدوين المادة والتقويم أو الملاحظات. وهذا السجل ليس خاصا بصف واحد، بل لكل طالب سجل مستقل، حيث يتم في خانة الملاحظات تدوين مستوى تحقيق فهم الطالب."^{٤٧}

^{٤٦} نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥.

^{٤٧} نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥.

ومن خلال نتائج مقابلة معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها المذكورة أعلاه يمكن الاستنتاج أن تخطيط وتنفيذ التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان مدعومان باستخدام سجل التعليم بوصفه أداة لإدارة المادة والتقويم. حيث توفر المدرسة نموذجاً للسجل على هيئة أعمدة فارغة، يقوم المعلم بملئها بالمادة التعليمية التي يتم تكييفها من كتاب المفتاح. وقد تم تنظيم المادة المدرجة في السجل بصورة تدريجية، بدءاً من الأسماء المرفوعة، والفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ مع قواعده، و الإسم النكرة، والخبر وتقسيماته، وصولاً إلى الأسماء المجرورة.

إن ترتيب المادة التعليمية بصورة متسلسلة يدل على وجود استراتيجية في تعليم اللغة العربية تركز على إتقان القواعد الأساسية في علم النحو بوصفها أساساً في تنمية مهارة قراءة الكتب. ولا يتم إعداد سجل التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها على مستوى الصف، بل على مستوى الفرد، حيث يمتلك كل طالب سجلاً خاصاً به لتدوين تطور مستوى فهمه وإنجازاته. وفي خانة الملاحظات يقوم المعلم بتسجيل معلومات تتعلق بدرجة فهم الطالب للمادة التي تم تدريسها.

"إن كتاب المفتاح للعلوم في أجزائه من الأول إلى الرابع يتضمن جميع المفاهيم الأساسية في علم النحو، ثم يتم تطبيقها مباشرة على قراءة الكتاب. وعند مرحلة التطبيق قد ينسى الطالب المادة، وتوجد إمكانية أو احتمال نسيانها. ويتضح ذلك من خلال الأسئلة التي يوجهها المعلم إلى الطلاب، حيث لا يستطيعون الإجابة عنها، وهذا يدل على حدوث النسيان، وفي أثناء عملية التقويم يطلب منهم الرجوع مرة أخرى إلى الكتاب."^{٤٨}

^{٤٨} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

ويمكن الاستنتاج أن المادة الواردة في كتاب المفتاح للعلوم من الجزء الأول إلى الجزء الرابع تتضمن المفاهيم الأساسية في علم النحو التي تشكل أساسا للتعلم قبل توجيه الطلاب إلى ممارسة قراءة الكتاب بشكل مباشر. وتوضح هذه المراحل أن إتقان المفاهيم النظرية يوضع بوصفه شرطا أساسيا قبل تنفيذ ممارسة قراءة الكتاب. وفي مرحلة التطبيق العملي لقراءة الكتاب توجد إمكانية نسيان الطلاب للمادة التي تم تعلمها سابقا، ويظهر ذلك عندما لا يتمكن الطلاب من الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم والمتعلقة بالألفاظ أو القواعد التي يتم تطبيقها.

وتعد عدم قدرة الطلاب على الإجابة عن تلك الأسئلة مؤشرا على الحاجة إلى تعزيز فهم المادة من جديد. وبوصفه شكلا من أشكال التقويم والتعزيز في الوقت نفسه يوجه المعلم الطلاب إلى إعادة فتح الكتاب المستخدم ودراسته. وتهدف هذه العملية إلى تذكير الطلاب بالمفاهيم التي سبق تعليمها، ومساعدتهم على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

"في السجل الذي نقوم بإعداده نشرح المادة قبل مرحلة التقويم وفقا للتسلسل الوارد في ذلك السجل. وبعد أن يتم فهم المادة بصورة متدرجة نقوم بإجراء التقويم، سواء كان بشكل جماعي أو فردي، ثم يتم وضع علامة في خانة الملاحظات للطلاب الذين لم يحققوا الفهم المطلوب."^{٤٩}

ومن خلال مقابلة معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها المذكورة أعلاه يمكن الاستنتاج أن سجل التعليم يؤدي دورا مهما في تنظيم مسار التعليم والتقويم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. ويستخدم السجل بوصفه دليلا في تقديم المادة التعليمية بصورة متسلسلة قبل تنفيذ عملية التقويم، مما يجعل عملية التعليم تسير بشكل منهجي وفق التخطيط المعد مسبقا. وبعد تقديم المادة وفهمها

^{٤٩} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

بصورة تدريجية يقوم المعلم بإجراء تقييم لمستوى فهم الطلاب، ويتم تنفيذ هذا التقييم سواء بشكل جماعي أو فردي، بهدف الحصول على صورة أكثر شمولية عن مستوى فهم الطلاب. ثم يتم تدوين نتائج التقييم في سجل التعلم، حيث يعطى الطلاب الذين لم يفهموا المادة علامة خاصة في خانة الملاحظات. ويعمل هذا التدوين أساسا للمعلم في التعرف على الطلاب الذين يحتاجون إلى مرافقة تعليمية لاحقة أو تعزيز للمادة. وبذلك لا يقتصر دور سجل التعلم على كونه أداة لتخطيط التعلم فحسب، بل يصبح أيضا أداة للتقييم ومتابعة تطور مستوى فهم الطلاب في برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

| ID MUJIB : | | HASIL TES () | |
|------------|-----------------------|-----------------|------------|
| NAMA : | | LULUS () | |
| LEMBAGA : | | TIDAK LULUS () | |
| NO | MATERI | PENILAIAN | |
| | | Juri | Keterangan |
| 1 | Isim-Isim yang rofa' | | |
| 2 | Fa'il | | |
| 3 | Naibul Fa'il | | |
| 4 | Mubtada' & Qoidahnya | | |
| 5 | Mubtada' Isim Nakiroh | | |
| 6 | Khobar & pembagiannya | | |
| 7 | Amil Nawasikh | | |
| 8 | Isim yang ikur | | |
| 9 | Naat | | |
| 10 | Taukid | | |
| 11 | Arof Nasak & hurufnya | | |
| 12 | Badal | | |
| 13 | Qoidah Isim Isyarah | | |
| 14 | Isim-Isim Yang Nashob | | |
| 15 | Mafa'il | | |

| NO | MATERI | PENILAIAN | |
|----|--|-----------|------------|
| | | Juri | Keterangan |
| 16 | Dzorof | | |
| 17 | Hal | | |
| 18 | Tamyiz | | |
| 19 | La Linafyil Jinsi | | |
| 20 | Istisna' | | |
| 21 | Munada | | |
| 22 | Isim-Isim Yang dibaca jer | | |
| 23 | عَنْصَلُ إِلَى وَالْمُفْرَجِ مِنَ الْأَعْيَانِ | | |
| 24 | عَنْصَلُ فِي بَابِ مَا جُزْمَ وَسَمْعَانِ | | |
| 25 | عَنْصَلُ فِي التَّجْزِئَةِ الْكَلِمَاتِ | | |

Pembimbing ()

Tgl Tes : 14 II

AL-MUJIBAH DALAM JURI (PANGRURUAN)

صورة ٢ سجل أهداف الإنجاز

ب) نموذج التعليم: الشرح - السؤال - التطبيق

وبعد أن تم إعداد التخطيط بصورة واضحة من خلال سجل الإنجاز، تظهر الاستراتيجية التالية في أسلوب المعلم في تقديم المادة داخل الصف. حيث يتم تنفيذ عملية التعلم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها بشكل تدريجي، من خلال الشرح المباشر من قبل المعلم، ثم يتبع ذلك التحقق من مستوى فهم الطلاب، ويختتم بالتدريب على قراءة الكتاب أو تطبيق القواعد لدى بعض الطلاب الذين يتم اختيارهم. وكما أوضح معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها على النحو الآتي:

"في كتاب المفتاح للعلوم الشعار هو "اشرح-اسأل". ففي البداية نحاول جعل الطلاب يشعرون بالراحة معنا ويستمتعون بالدرس. قبل وجود كتاب المفتاح للعلوم

كان من الصعب عليهم الاستماع إلى علم النحو، بل كان مخيفاً بعض الشيء. ثم قمنا بتحويل ذلك باستخدام هذه الطريقة، بحيث يشعر الطلاب بالسرور والسعادة، لأنه من خلال شعورهم بالسعادة والاستمتاع يصبح من السهل عليهم استيعاب المفاهيم، وخاصة في علمي النحو والصرف.^{٥٠}



صورة ٣ شرح الأستاذ باستخدام طريقة التعليم "الشرح - السؤال - التطبيق"

وفقاً لمعلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها، تعتمد استراتيجية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان على طريقة المفتاح للعلوم مع التأكيد على مبدأ "الشرح-أسأل". ويُطبق هذا المبدأ لخلق بيئة تعليم تفاعلية ومشاركة، حيث لا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة فحسب، بل يشمل أيضاً إشراك الطلاب من خلال الأسئلة التي تعزز الفهم. وفي المرحلة الأولى من التعليم يسعى المعلم لبناء جو من الراحة والقرب العاطفي مع الطلاب. ويعد خلق بيئة تعليمية ممتعة أولوية رئيسية حتى لا يشعر الطلاب بالضغط أو الخوف عند دراسة علمي النحو والصرف، ويستند ذلك إلى التجربة السابقة حيث غالباً ما كانت مادة النحو تُعتبر صعبة ومرعبة بالنسبة للطلاب.

^{٥٠}“ نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥.”

من خلال تطبيق طريقة "المفتاح للعلوم" يتم تقديم تعليم النحو والصرف بأسلوب أخف وأكثر متعة. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية شعور بالسرور والسعادة لدى الطلاب، مما يسهل عليهم استيعاب وفهم المادة التعليمية. ومع وجود حالة عاطفية إيجابية، يُتوقع أن يكون الطلاب أكثر انفتاحا على فهم قواعد اللغة العربية، وخاصة بما يدعم قدرتهم على قراءة الكتب في إطار برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

"ثم الطريقة التي نتبعها مع الشعار الذي ذكرناه سابقا "علم-أسأل" تعتمد على متابعة الحالة، فإذا كانت أفكار الطلاب نشطة نستطيع إدخال الكثير من الشرح والتوضيح. وبعد أن يصبح فهمهم متعبا قليلا، نبدأ بمحاولة تحييتهم والتفاعل معهم. يسعى كتاب المفتاح للعلوم إلى أن يكون المعلم والطلاب نشيطين معا، فلا يكون المعلم وحده نشطا والطلاب يستمعون فقط، لأنه في الواقع عندما يُسألون لا يستطيعون الإجابة. هذا ليس ما نأمله، ولا أن يُطلب من الطلاب فقط العمل على الفهم بينما لا يبذل المعلم جهدا لتوجيههم أو إعطائهم الفهم المناسب، فهذا بالنسبة لنا مضيعة للوقت. لذا نحرص على أن يكون المعلم والطلاب نشيطين معا، بحيث تكون السجلات التي أعدناها منذ البداية متوافقة مع أهداف الإنجاز. وأخيرا، عندما يصبح الطلاب قد فهموا، نقوم بالتمارين العملي: نكتب بعض الألفاظ ثم يسأل الطلاب، وإذا استطاعوا الإجابة بسرعة فهذا يدل على أن المادة التي شرحناها كانت دقيقة وصحيحة."^{٥١}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن تطبيق طريقة المفتاح للعلوم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان يتميز بالمرونة ويتكيف مع جاهزية الطلاب للتعليم. حيث يقوم المعلم بضبط كثافة تقديم المادة التعليمية

^{٥١} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

بناء على مستوى تركيز الطلاب واستعدادهم النفسي. فعندما يكون الطلاب في حالة ذهنية نشطة يقدم المعلم الشرح المكثف للمادة، أما عندما يبدأ التركيز لديهم في الانخفاض، يقوم المعلم بتغيير الاستراتيجية من خلال تحية الطلاب وإشراكهم بشكل نشط عبر التفاعل وطرح الأسئلة.

ويهدف تطبيق طريقة "اشرح-اسأل" إلى خلق عملية تعليم ثنائية الاتجاه. ففي هذه الاستراتيجية يسعى كل من المعلم والطلاب إلى النشاط داخل عملية التعليم. فلا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة فحسب، بينما يكتفي الطلاب بالاستماع بشكل سلبي، بل يُشرك الطلاب مباشرة في الاستجابة وطرح الأسئلة وإظهار مدى فهمهم. وبذلك يُتوقع ألا تقتصر عملية التعليم على تقديم المادة فقط، بل أن تؤدي بالفعل إلى تحقيق فهم ذو معنى.

وترتبط المشاركة النشطة بين المعلم والطلاب ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أهداف التعليم التي تم وضعها في سجل برنامج قراءة الكتب وكتابتها. فتعد الأنشطة التعليمية الفعالة والتشاركية وسيلة لضمان تحقيق الأهداف المحددة وفق التخطيط المسبق. وبعد أن يُظهر الطلاب فهمهم للمادة التي تم تدريسها، تُستكمل الاستراتيجية التعليمية بأنشطة تطبيقية، حيث يقوم المعلم بكتابة بعض الألفاظ لتكون مادة للتدريب، ثم يُطلب من الطلاب الاستجابة من خلال الأسئلة أو الإجابة عليها. وتُستخدم سرعة ودقة الطلاب في الإجابة كمؤشر على مدى فهمهم للمادة المقدمة. كما تعمل هذه الأنشطة التطبيقية على تعزيز التعليم وفي الوقت نفسه تقويم دقة المادة وفعالية الاستراتيجية التعليمية المطبقة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

أجرت الباحثة مقابلة مع أحد طلاب الصف التاسع في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، وقد أدلى بالتوضيح التالي:

"المعلم يشرح المادة بطريقة يسهل فهمها، لأنه يكتبها على السبورة ثم يوضحها. فمثلا بالنسبة للأسماء المرفوعة يتم توضيح عددها. أما القراءة فهي موجودة، بينما الكتابة نادرا ما تُمارس."^{٥٢}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن شرح معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها كان سهلا على الطلاب للفهم، لأن المادة تُكتب على السبورة وتُوضح مباشرة. كما أشار الطلاب إلى أن أنشطة القراءة مستمرة، بينما أنشطة الكتابة تُمارس نادرا خلال عملية التعليم.



صورة ٤ عملية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها

ج) تقسيم مجموعات التعلم بناء على القدرة في تطبيق التعلم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، لا يمتلك جميع الطلاب نفس القدرة على فهم القواعد أو تطبيق قراءة الكتاب. وتُعتبر هذه الفروق محور اهتمام المعلم، بحيث لا تقتصر الاستراتيجية التعليمية على تقديم المادة وتقييم الفهم مباشرة فحسب، بل تشمل أيضا تحقيق توازن في مستوى إتقان الطلاب. وللتغلب على عدم التساوي في الفهم، يطبق المعلم نظام تصنيف للتعلم بحيث يحصل كل طالب على التوجيه المناسب وفق مستوى

^{٥٢} "نتائج المقابلة مع ابو، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥."

قدرته. وفي التطبيق العملي، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات بناء على مستوى إتقان المادة التي تم تحقيقها. وقد أشار معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها إلى ما يلي:

"نقوم عادة بتشكيل المجموعات، حيث نصنفها إلى مجموعات مثل الدرجة أ، ب، ج وما إلى ذلك. فهناك مصطلح في الصف يشير إلى هذه التصنيفات بشكل جماعي. وبعد ذلك يحاول الطلاب فهم ما شرحناه مرة أخرى وفق أهدافهم الخاصة. أما مجموعة الدرجة (أ) نتركهم لأنهم قادرون على الفهم بالفعل، بينما مجموعة الدرجة (ج) غالباً ما تتأخر في الفهم، فنقوم بكل ذلك إما بإعادة الشرح لهم أو بأن يقوم الطلاب الذين فهموا في الدرجة (أ) بتوضيح الشرح لطلاب الدرجة (ج)".^{٥٣}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن استراتيجية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان تُطبق أيضاً من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب مستوى فهمهم. ففي كل صف يُصنف الطلاب إلى عدة مجموعات أو درجات، مثل الدرجة (أ) و(ب) و(ج)، وفق مستوى إتقانهم للمادة التي تم تدريسها. ويهدف هذا التقسيم إلى تكيف استراتيجية التعليم مع احتياجات كل طالب. وبعد تقديم المادة بشكل جماعي، يُوجّه كل مجموعة لإعادة فهم المادة التي تم شرحها بما يتوافق مع أهداف الإنجاز الخاصة بها. ويُمنح الطلاب في المجموعات ذات مستوى الفهم الأعلى، مثل الدرجة (أ)، حرية التعلم بشكل مستقل لأنهم قادرون على استيعاب المادة بشكل جيد.

أما الطلاب في المجموعات ذات مستوى الفهم الأدنى، وخاصة الدرجة (ج)، فيحصلون على اهتمام ومرافقة إضافية. حيث يتخذ المعلم خطوات بإعادة شرح المادة التي لم يتم فهمها بعد. بالإضافة إلى ذلك، تشمل استراتيجية التعليم إشراك الطلاب من مجموعة

^{٥٣} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

الدرجة (أ) لمساعدة طلاب الدرجة (ج) في فهم المادة. ويُظهر هذا الأسلوب وجود تطبيق للتعلم التعاوني والتوجيه بين الأقران، ويهدف إلى تعزيز فهم الطلاب مع تحسين استغلال الوقت وفعالية عملية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها. ويتفق ذلك أيضا مع رأي أحد طلاب الصف التاسع في برنامج قراءة الكتب وكتابتها وهو كما يلي:

" أحيانا يكون زملاؤنا نشيطين عند الإجابة بشكل جماعي، أما عند الإجابة بشكل فردي فيستمع الآخرون لإجابتنا. وعادة، عندما يجيب الشخص بمفرده يكون كثير منهم صامتين لأنه لا يعرف الإجابة."^{٥٤}

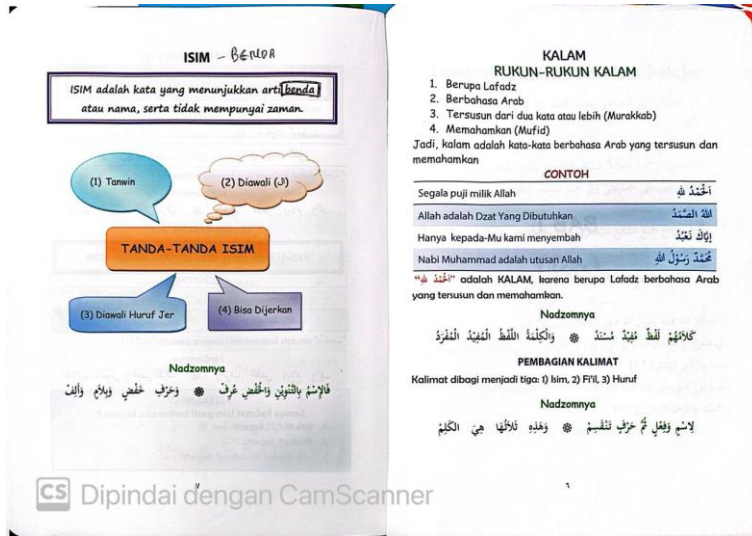
ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن مشاركة الطلاب في تعلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها ما زالت تُظهر تفاوتاً، خاصة بين الاستجابة الجماعية والاستجابة الفردية. حيث يميل الطلاب إلى النشاط أكثر عند الإجابة بشكل جماعي، بينما عند طلب الإجابة بشكل فردي يختار بعض الطلاب الصمت لعدم امتلاكهم فهم كافٍ للمادة.

(د) ممارسة قراءة كتاب فتح القريب للصفوف الإضافية إضافة إلى تطبيق تقسيم المجموعات على أساس مستوى القدرة، يولي معلمو برنامج قراءة الكتب وكتابتها اهتماماً خاصاً بالطلاب الذين حققوا مستوى أفضل من الفهم. ويهدف هذا الاهتمام إلى ضمان عدم توقف قدراتهم عند حدود فهم القواعد فقط، بل تتطور إلى مستوى التطبيق العملي في قراءة الكتب غير المشكولة. ومن خلال هذه الخطوة، يشجع المعلم الطلاب على توظيف علمي النحو والصرف بشكل مباشر في النصوص العربية الأصلية. ويتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال حصص إضافية مخصصة للطلاب الذين

^{٥٤} "نتائج المقابلة مع اودين، كطالب برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥."

يُعدون جاهزين للانتقال إلى مرحلة ممارسة قراءة كتاب فتح القريب. وقد أوضح أحد معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها ذلك بقوله:

"في كتاب المفتاح للعلوم أربعة مجلدات. يتناول المجلد الأول المعرب والمبني، ويشتمل المجلد الثاني على المعرفة والنكرة، بينما يتناول المجلد الثالث الجملة الفعلية، ثم ينتقل بعد ذلك إلى المجلد الرابع. وفي المجلد الرابع يتم إدخال الطلاب إلى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال التطبيق العملي المباشر في قراءة الكتب، مع دراسة الألفاظ وتحليلها. ويخصص هذا التطبيق للطلاب الذين أتموا دراسة المجلد الرابع. أما الطلاب القادرون في الحصص الإضافية فعدددهم نحو عشرة طلاب، في حين لا يزال الطلاب الآخرون في مرحلة التعليم. وأما التطبيق في الحصص الإضافية فيكون بقراءة الكتاب مباشرة، والكتاب المستخدم في ذلك هو فتح القريب."^{٥٥}



صورة ٥ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الأول

^{٥٥} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

1) Isim ma'rifat karena diawali "AL" (ا ل)

Contoh isim ma'rifat dengan "AL"

| | |
|---|--|
| وَيْهَ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ | ذَلِكَ الْكَتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ |
| الَّذِينَ يَقُولُونَ آمَنُوا وَتَشْتَرُونَ الْقَسْبَ كَثِيرًا | أَلَمْ يَنْزِلْ فِي الْقُرْآنِ الْحَدِيثَ الْأَيْدِي |
| وَمَنْ آتَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ | وَوَاعَدَ بِسُحُفٍ فِي الْعِلمِ وَالْحِسَابِ |
| | وَمَنْ آتَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ |

*"AL" adalah isim MARIFAT, karena ada "AL"

Nadzomnya

وَقَوِّمُوا نَفْسَكُمْ مَعَ رَبِّكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ وَأَلْسِنُكُمْ

2) Isim ma'rifat karena nama (nama orang, benda, tempat) dan disebut 'ALAM

'ALAM ada tiga, 1) 'Alam Isim, 2) 'Alam Laqob, 3) 'Alam Kunyah.

1) 'Alam Isim adalah: Nama asli, seperti: نَيْدٌ

2) 'Alam Laqob adalah: Nama untuk julukan seseorang, baik memuji atau mencela, seperti:

تَاصِرُ الشُّكْرِ (pembela/penolong Sunnah).

عِدَّةُ الْبُرْجَانِ (Budaknya perut/yang doyan makan)

3) 'Alam Kunyah adalah: Nama yang didahului بِنْتُ / بَنٌ / اِبْنٌ / اِبْنَاً / ابْنَاتٌ / ابْنَاتٌ / ابْنَاتٌ

seperti: بِنْتُ فَيْعَالَةَ أُمِّ قَيْسٍ, ابْنَةُ خَيْرَةَ, ابْنُ عَمَسٍ, أُمُّ قَيْسٍ, ابْنَةُ فَيْعَالَةَ

Isim Ma'rifat

Isim Ma'rifat adalah isim yang bermakna tertentu atau khusus

ISIM MA'RFAT ada enam:

- 1) Isim yang diawali "AL",
- 2) Isim 'alam (nama),
- 3) Isim dhowir,
- 4) Isim maushul,
- 5) Isim isyarah,
- 6) Isim yang dimudhofkan pada salah satu dari 5 isim ma'rifat di atas



Dipindai dengan CamScanner

صورة ٦ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الثاني

١٥ ١٥ ٢٠١٥

QO'IDAH F'IL 1
F'IL MADHI, MUDHORI' dan AMAR

Pengertian F'Il Madhi
F'Il Madhi adalah kalimat yang menunjukkan pekerjaan yang telah selesai dan diberi makna wes/sudah.

Tanda-Tanda F'Il Madhi
1 - Diakhiri oleh huruf Ta' Ta'niis (ث) فَعَلْتُ

Contoh

| | |
|---|---|
| لَوِ اخْرَجْتُ بِخَيْجٍ فَطُوعٌ لَوْ مَلِكْتُ | وَبِئْسَ الْقَصْدُ عَدْلًا وَتَزَوَّجْتُ |
| وَلَوْ ارْتَضَعْتَ الْمَرْءَ بِنْتِ الْاَيْمَنِ | مَنْ مَنَ مِنْ وَلَدِكَ فِيهِ اَلْكَلْ عَدِيْلَةٌ |

F'Il madhi adalah f'Il madhi karena diakhiri Ta' Ta'niis.

2 - Diakhiri oleh dhowir 'rafa' mutaharrrik (hidup), yang sekaligus menjadi F'ilnya, yaitu:

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف | ق | ك | ح | ط | ظ |
| فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ | فَعَلْتُ |

3. Dapat dimasuki لَئِنْ

| | |
|--|---|
| لَئِنْ جَاءَتْ رِسَالٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ | لَقَدْ مَنَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ |
| لَقَدْ ارْسَلْنَا نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ | لَقَدْ وَاوَدَعْنَا الْاِيْتِهَابِيْنَ |

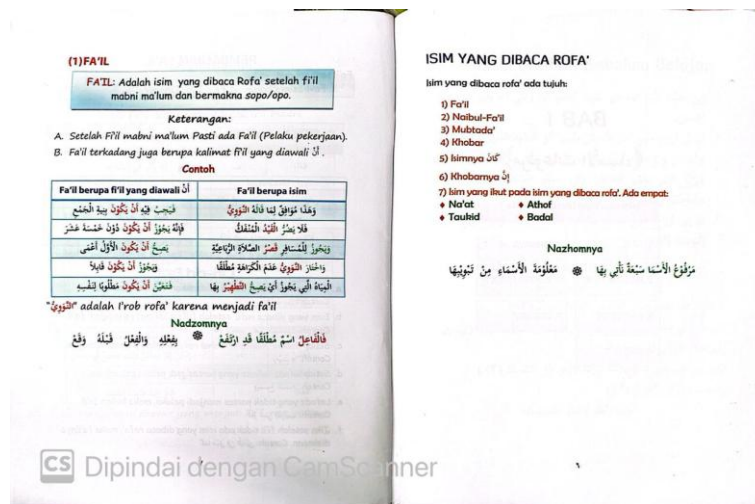
Dipindai dengan CamScanner

SKEMA JILID III
Kalimat F'il (Kata Kerja)

Kalimat F'il adalah kata yang menunjukkan arti pekerjaan yang sudah berlalu, sedang atau akan dikerjakan.



صورة ٧ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الثالث



صورة ٨ كتاب المفتاح للعلوم، المجلد الرابع

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها، يمكن الاستنتاج أن عملية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان تنفذ بشكل تدريجي من خلال نظام المجلدات في منهج المفتاح للعلوم. ويتكون هذا المنهج من أربعة مجلدات مرتبة بشكل منهجي وفقا لمستوى إتقان الطلاب للمادة التعليمية. يركز المجلد الأول على دراسة المعرب والمبني، ويتناول المجلد الثاني المعرفة والنكرة، بينما يختص المجلد الثالث بدراسة بنية الجملة الفعلية، ويوجه المجلد الرابع إلى تعزيز قدرة الطلاب على قراءة الكتب مباشرة. وفي المجلد الرابع يبدأ توجيه الطلاب نحو تحقيق أهداف التعلم من خلال ممارسة قراءة الكتاب. ولا تقتصر هذه الممارسة على الطلاقة في القراءة فحسب، بل تركز أيضا على الدقة في فهم الألفاظ وتحليلها في النص. وتقتصر ممارسة قراءة الكتاب على الطلاب الذين تم الإعلان عن نجاحهم في اجتياز المجلد الرابع، بحيث يتم تنفيذها وفقا لاستعداد الطلاب وقدراتهم.

وإلى جانب عملية التعلم النظامية، توجد أيضا حصص إضافية للطلاب الذين بلغوا مستوى معيناً. ومع ذلك، فإن عدد الطلاب القادرين على متابعة ممارسة قراءة الكتاب مباشرة في الحصص الإضافية لا يزال محدوداً، في حين لا يزال الطلاب الآخرون في مرحلة إتقان المادة في المجلدات السابقة. وفي أنشطة ممارسة قراءة الكتاب في الحصص الإضافية،

يستخدم كتاب فتح القريب بوصفه وسيلة تعليمية متقدمة، تهدف إلى تدريب الطلاب على تنمية مهارات قراءة وفهم كتب التراثية.

"تقتصر ممارسة قراءة الكتاب على الطلاب الذين أتموا دراسة المجلد الرابع، بينما لا يزال الطلاب الآخرون في مرحلة إتقان المادة في المجلدات السابقة. وفي الحصص الإضافية، لا يتجاوز عدد الطلاب القادرين على متابعة ممارسة قراءة الكتاب مباشرة نحو عشرة طلاب."^{٥٦}

ويمكن الاستنتاج من تلك المقابلة أن ممارسة قراءة الكتاب لا يشارك فيها إلا الطلاب الذين أتموا دراسة المجلد الرابع، في حين لا يزال الطلاب الآخرون في مرحلة إتقان المجلدات السابقة، ويبلغ عدد المشاركين في الممارسة في الحصص الإضافية نحو عشرة طلاب.

هـ) التقويم من خلال الاختبارات الكتابية القائمة على تحليل الإعراب وإلى جانب تطبيق مختلف الاستراتيجيات مثل التخطيط القائم على سجل الإنجاز، ونموذج الشرح والسؤال والتطبيق، وتقسيم مجموعات التعلم، وكذلك الحصص الإضافية لممارسة قراءة الكتاب، يؤكد معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها أيضا على أهمية التقويم بوصفه جزءا أساسيا من عملية التعليم. ويجرى التقويم للتأكد من أن كل استراتيجية مطبقة تحقق فهما عميقا لدى الطلاب، وليس مجرد مهارة الحفظ. ولذلك صممت آليات التقويم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها لقياس قدرة الطلاب على تحليل قواعد النحو والصرف في نصوص الكتب بشكل مباشر. وقد أوضح معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها أشكال هذا التقويم على النحو الآتي:

^{٥٦} نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥.

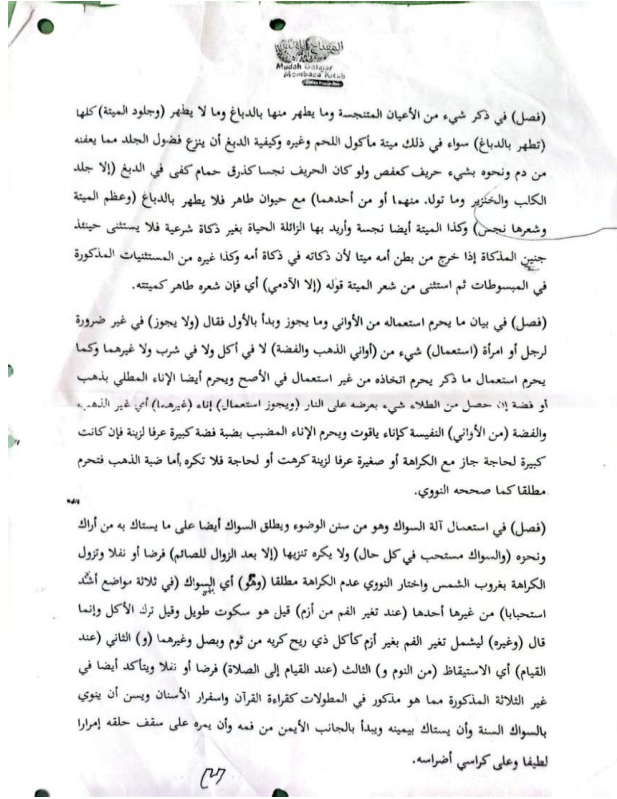
"أما الاختبار النصفى الذي نطبقه فهو في الأصل على شكل ممارسة عملية، إذ يعد الاختبار الشفهي أكثر أشكال التقييم فاعلية في هذا السياق. وفي هذا الاختبار يعرض اللفظ مباشرة على الطالب، ثم يطرح عليه السؤال مثل تحديد نوع الجملة وغيرها من الأسئلة المرتبطة بها. غير أن ضيق الوقت يشكل عائقاً في تطبيق الاختبار الشفهي، حيث إن مدة ساعة واحدة لا تكفي إلا لاختبار أربعة طلاب فقط، مما يعني أن اختبار فصل يضم واحداً وثلاثين طالباً يحتاج إلى نحو سبع ساعات لتنفيذه بشكل كامل."^{٥٧}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن تنفيذ تقويم التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، ولا سيما في تنفيذ اختبار منتصف الفصل، قد صمم بما يتناسب مع الظروف والقيود الزمنية المتاحة. ويعد أسلوب التقويم القائم على الممارسة العملية هو الشكل المفضل، لكونه أكثر فاعلية في قياس مستوى فهم الطلاب للمادة التعليمية التي تم تدريسها. ومن الناحية المثالية، ينفذ هذا التقويم العملي من خلال الاختبار الشفهي، حيث يطلب من الطلاب تحديد الألفاظ مباشرة وشرح البنية أو القواعد المتضمنة فيها. غير أن محدودية الوقت تشكل عائقاً أمام تطبيق الاختبار الشفهي بصورة شاملة. ومع كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد، يتطلب تنفيذ الاختبار الشفهي وقتاً طويلاً نسبياً، مما يجعل تطبيقه بشكل فعال في لقاء واحد أمراً صعباً.

وكحل لمواجهة هذه العقبات، تم تعديل التقويم العملي في اختبار منتصف الفصل إلى نموذج الاختبار الكتابي. وفي تنفيذه يؤدي الطلاب الأسئلة معاً في وقت واحد، ثم يقوم المعلم بتصحيح النتائج بعد ذلك. وقد اختير هذا النموذج التقويمي بوصفه بديلاً يهدف

^{٥٧} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

إلى الاستمرار في قياس مستوى فهم الطلاب لمادة برنامج قراءة الكتب وكتابتها بصورة عملية، رغم عدم تنفيذه من خلال الاختبار الشفهي المباشر.



صورة ٩ الاختبارات الكتابية القائمة على تحليل الإعراب

جدول ٢: إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها

| الرقم | مكونات الإستراتيجيات | الوصف | الوسيلة | الهدف |
|-------|----------------------|---|---------------------------------|---|
| ١. | تخطيط التعليم | إعداد سجل أهداف الإنجاز الذي يتضمن الأهداف السنوية والفصلية والأسبوعية واليومية | سجل التعلم وكتاب المفتاح للعلوم | تنظيم عملية التعليم ومتابعة تقدم الطلاب |

| | | | | |
|-----|-----------------------|--|------------------------------|--|
| ٢ . | نموذج التعليم | تطبيق نموذج الشرح ثم السؤال ثم التطبيق داخل الصف | السبورة وكتاب المفتاح للعلوم | تسهيل فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف |
| ٣ . | تقسيم مجموعات التعليم | تقسيم الطلاب إلى مجموعات (أ، ب، ج) حسب مستوى الفهم | تنظيم الصف والتعلم التعاوني | تحقيق التوازن في مستوى الفهم بين الطلاب |
| ٤ . | ممارسة قراءة الكتب | تدريب الطلاب المتقدمين على قراءة كتاب فتح القريب في الحصص الإضافية | كتاب فتح القريب | تنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية |
| ٥ . | التقويم | إجراء الاختبارات الكتابية القائمة على تحليل الإعراب | أسئلة تحليل الإعراب | قياس مستوى فهم الطلاب للمادة |

المبحث الثاني العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.

(١) العوامل الداعمة لنجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها

إن نجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان لا يعتمد فقط على استراتيجيات التعليم التي يطبقها المعلم داخل الفصل، بل يتأثر أيضا بعدد من الجوانب التي تسهم في دعم استمرارية تنفيذ هذا البرنامج. وتؤدي هذه العوامل دورا مهما في تشكيل بيئة تعلم مواتية، وتوفير مساحة للابتكار لدى المعلم، إضافة إلى تعزيز دافعية المتعلمين في فهم تعلم الكتب التراثية.

(أ) دعم المدرسة لبرنامج قراءة الكتب وكتابتها

وفي تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها، يعد وجود الدعم المؤسسي أحد العوامل المهمة التي تضمن سير الأنشطة التعليمية بفاعلية. حيث توفر إدارة المدرسة المساحة والسياسات والدعم الكامل من أجل تحقيق أهداف التعلم على نحو جيد. وقد صرح معلم المسؤول عن برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان بما يلي:

"في البداية، كانت جميع الصفوف في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان تقوم بتلاوة القرآن قبل بدء عملية التعليم النظامية، وذلك بإشراف معلمي الصفوف كل بحسب صفه. ومع تطور الزمن، تم استقدام معلمين من خارج المدرسة لتطبيق منهج التلاواتي، وذلك خلال فترة جائحة كوفيد. وبعد انتهاء فترة الجائحة، ومع حدوث تغيير في قيادة المدرسة وتولي الأستاذ فاووزي منصب رئيس المدرسة، تم توجيه المدرسة إلى إقامة تعاون مع معهد سيدوغيري الإسلامي الذي يعتمد منهج المفتاح في تعليم قراءة الكتب. وجاء هذا التوجه استجابة لحاجات المجتمع المحلي، حيث يلاحظ أن كثيرا من أبناء المجتمع المحيط لديهم اهتمام كبير بتعليم الكتب، نظرا لأن البيئة التعليمية في هذه المنطقة يغلب عليها التحاق الطلاب بالتعليم الديني في المدارس الدينية بعد انتهاء الدراسة النظامية، مما يجعل التعليم الرسمي في بعض الأحيان في المرتبة الثانية، وإن لم يكن ذلك ينطبق على الجميع."^{٥٨}

ويمكن الاستنتاج أن برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان قد شهد تطورا يتماشى مع تغير السياسات واحتياجات البيئة المحيطة بالمدرسة. ففي بدايته كانت الأنشطة الدينية قبل بدء عملية التعليم النظامية تشارك فيها جميع الصفوف بإشراف معلمي الصفوف كل بحسب صفه، ثم خضعت هذه الأنشطة لاحقا لبعض التعديلات مع مرور الوقت. وخلال فترة جائحة كوفيد، استقدمت المدرسة

^{٥٨} "نتائج المقابلة مع الأستاذة ماشيطة، كمعلمة مشرفة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها في ٥ يناير ٢٠٢٦"

معلمين من خارجها مع تطبيق منهج التلاواتي بوصفه جهدا للحفاظ على استمرارية عملية التعلم. وبعد انتهاء فترة الجائحة، حدث تغيير في قيادة المدرسة أدى إلى توجهات وسياسات جديدة، حيث قام رئيس المدرسة الجديد الأستاذ فاويزي بإقامة تعاون مع معهد سيدوغيري الإسلامي لتطبيق منهج المفتاح للعلوم في تعليم برنامج قراءة الكتب وكتابتها. وجاء تطبيق منهج المفتاح للعلوم استنادا إلى مراعاة احتياجات المجتمع المحيط بالمدرسة. إذ إن بيئة المدرسة يغلب عليها مجتمع يتمتع باهتمام عال بتعليم الكتب، نظرا لأن غالبية الطلاب يلتحقون أيضا بالتعليم الديني في المدارس الدينية خارج إطار التعليم الرسمي. وقد جعلت هذه الظروف تعليم الكتب حاجة أساسية لدى الطلاب. ومع ذلك، تحرص المدرسة على تحقيق التوازن بين التعليم النظامي والتعليم الديني، بما يضمن سير كلا الجانبين بشكل متكامل ومتناسق.

وأضاف معلم المسؤول عن برنامج قراءة الكتب وكتابتها توضيحا آخر على النحو

الآتي:

"في مدرستنا يوجد برنامجان، وهما برنامج قراءة القرآن وكتابتها وبرنامج قراءة الكتب وكتابتها. وفي بداية تنفيذ البرنامج كان توزيع الطلاب على الصفوف يتم بناء على اختبار القدرات دون النظر إلى المستوى الدراسي، بحيث كان التوزيع عشوائيا. وكانت صفوف الكتاب و صفوف التحفيظ تضم طلابا من مستويات مختلفة، حيث يتم إدخال الطلاب الذين يتمتعون بقدرات فوق المتوسطة إلى صفوف الكتاب أو التحفيظ، مع اختلاف تركيبة الطلاب في كل صف. ومع مرور عام دراسي، تبين أن تطور مستوى الطلاب يسير ببطء، مما أدى إلى إعادة النظر في نظام التوزيع، فتم تحويله إلى نظام الصفوف الكلاسيكية، بحيث لم يعد هناك دمج بين الصفوف المختلفة. وفي العام الدراسي الحالي، اقتصر صف الكتاب على طلاب الصفوف المتميزة، مثل الصف السابع والثامن والتاسع (أ). كما يتم اختيار

معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها مباشرة من قبل المعهد، حيث يتم تكليفهم رسمياً للتدريس.^{٥٩}

يوجد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان برامج متميزان، وهما برنامج قراءة القرآن وكتابتها وبرنامج قراءة الكتب وكتابتها. وفي المرحلة الأولى من التنفيذ، تم تقسيم الصفوف في كلا البرنامجين بناء على نتائج اختبار قدرات الطلاب دون النظر إلى المستوى الدراسي، مما جعل تركيب الطلاب في الصفوف عشوائياً ويجمع طلاباً من مستويات مختلفة. وفي التطبيق العملي، تم توجيه الطلاب الذين يمتلكون قدرات فوق المتوسط إلى صفوف الكتاب أو التحفيظ، وكانت لكل صف تركيبة متنوعة من حيث المستوى الدراسي والقدرة الأكاديمية. غير أنه بعد مرور عام دراسي واحد، تبين أن نظام التجميع هذا لم يكن فعالاً بالقدر المطلوب، حيث كان تطور قدرات الطلاب يسير بوتيرة بطيئة نسبياً.

وكإجراء لاحق، قامت إدارة المدرسة بإجراء تعديلات من خلال تطبيق نظام الصفوف الكلاسيكية. وفي هذا النظام لم يعد التعليم يخلط بين الطلاب من مستويات مختلفة، بل تم تنظيمه وفقاً للصفوف الدراسية لكل فئة. وفي العام الدراسي الجاري، يطبق برنامج قراءة الكتب وكتابتها على الصفوف المتميزة فقط، وهي الصف السابع (أ) والصف الثامن (أ) والصف التاسع (أ). وإلى جانب تعديل نظام الصفوف، تم أيضاً اختيار معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها بصورة خاصة، حيث يتم تعيين معلمي البرنامج مباشرة من قبل المعهد المتعاون مع المدرسة، بحيث يكون المعلمون المكلفون بالتدريس من ذوي الكفاءة في تطبيق منهج المفتاح للعلوم. وتعكس هذه التعديلات حرص المدرسة على تعزيز فاعلية تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها من خلال إدارة الصفوف وتكليف المعلمين بشكل أكثر توجيهاً وتنظيماً.

^{٥٩}“ نتائج المقابلة مع الأستاذة ماشيطة، كعملة مشرفة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها في ٥ يناير ٢٠٢٦.”

"من جانب إدارة المدرسة، فإننا منذ البداية ملتزمون بتقديم الدعم الكامل لتنفيذ برنامج قراءة وكتابة الكتاب. وقد اتفق رئيس المدرسة ومجلس المعلمين على أن برنامج قراءة الكتب وكتابتها يعد برنامجا متميزا، ولذلك أوكلنا إدارته بشكل كامل إلى معلمي البرنامج. ولم نفرض قيودا كثيرة في تنفيذه، لأن معلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها أدرى من غيرهم من الناحية الفنية بظروف الطلاب واحتياجات التعليم القائمة. وبناء على ذلك، منحت المدرسة مساحة ومرونة لمعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها في تنظيم تقسيم الصفوف، وتحديد أساليب التعليم، وكذلك وضع أهداف الإنجاز المراد تحقيقها. وطالما أن تنفيذ البرنامج يسير بما يتوافق مع رؤية المدرسة وسياساتها، فإن الإدارة تقدم دعما كاملا دون تدخل مفرط. ومع توفر هذه الثقة والدعم، أصبح تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها أكثر مرونة وتوجيها، مما يتيح لمعلمي البرنامج التركيز على تنمية قدرات الطلاب بشكل أمثل وفقا لأهداف البرنامج".^{٦٠}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة المذكورة أعلاه أن إدارة المدرسة أظهرت التزاما قويا في دعم تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان فمنذ البداية، اتفق رئيس المدرسة ومجلس المعلمين على أن برنامج قراءة الكتب وكتابتها يعد أحد البرامج المتميزة، ولذلك تم إسناد إدارته بشكل كامل إلى معلمي البرنامج بوصفهم المنفذين الفنيين في الميدان. وقد تجسد دعم المدرسة في منح الثقة والمرونة لمعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها في إدارة البرنامج. ولم تفرض المدرسة قيودا مفرطة، نظرا لأن معلمي البرنامج يعدون الأكثر فهما لظروف الطلاب واحتياجات التعلم التي يواجهونها. وبناء على ذلك، أتيح لمعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها مجال لتنظيم تقسيم الصفوف، وتحديد أساليب التعليم، ووضع أهداف الإنجاز التعليمي بما يتناسب مع خصائص الطلاب وقدراتهم.

^{٦٠} "نتائج المقابلة مع الأستاذة ماشيطة، كمعلمة مشرفة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها في ٥ يناير ٢٠٢٦".

وطالما أن تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها يسير بما يتوافق مع رؤية المدرسة وسياساتها، فإن إدارة المدرسة تقدم دعماً كاملاً دون تدخل مفرط. وقد أسهم هذا الدعم وهذه الثقة في جعل تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها أكثر مرونة وتوجيهاً، مما يمكن معلمي البرنامج من التركيز بشكل أكبر على تنمية قدرات الطلاب بصورة مثلى وفقاً لأهداف البرنامج المحددة.

وقد شعر معلمو برنامج قراءة الكتب وكتابتها بهذا الدعم بشكل مباشر، كما ورد في نتائج المقابلة:

" ونحن كثيراً ما نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا لرئيس المدرسة وللمعلمي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية، لما يبذلونه من دعم كبير لتنفيذ هذا البرنامج. وبفضل هذا الدعم، أمكن تحقيق الأهداف التي سعينا إليها وفقاً لما خططنا له. ولذلك فإن الدعم المقدم من قبل إدارة المدرسة ومعلميها يعد دعماً قوياً للغاية لنجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها."^{٦١}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة المذكورة أعلاه أن استمرارية ونجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان لا ينفصلان عن وجود دعم مؤسسي قوي. ويعد دعم رئيس المدرسة والمعلمين عاملاً مهماً في تعزيز تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها بما يضمن سيره وفقاً للأهداف المخطط لها. ويتجلى هذا الدعم في الموقف التعاوني والمشاركة الفاعلة من قبل إدارة المدرسة تجاه البرنامج المنفذ. كما يتيح هذا الدعم المؤسسي لمعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها مجالاً أوسع لتطبيق استراتيجيات التعليم بشكل أمثل، سواء في مراحل التخطيط أو التنفيذ أو تقويم التعليم.

^{٦١} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

ومع توفر الدعم القوي من قبل إدارة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ، أمكن تنفيذ برنامج بصورة مستمرة وموجهة. ويبين ذلك أن وجود التكامل والتنسيق بين إدارة المدرسة ومنفذي البرنامج قراءة الكتب وكتابتها يعد أحد العوامل الداعمة الرئيسة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

وأضاف معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها توضيحه للباحثة على النحو الآتي:

"قد فوضت إدارة المدرسة الأمر إلينا بشكل كامل، مما أتاح لنا مساحة واسعة ومرونة كبيرة في إدارة الطلاب وتنظيم شؤونهم التعليمية."^{٦٢}

ويمكن الاستنتاج من هذا التصريح أن إدارة المدرسة منحت ثقة كاملة لمعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها في تنفيذ عملية التعليم. وقد أتيحت للمعلمين حرية واسعة في تنظيم العملية التعليمية وإدارتها وتحديد خطوات التعليم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب داخل الصف.

(ب) سياسة الفصول الإضافية للطلاب المؤهلين

وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز فاعلية عملية التعليم، تطبق إدارة المدرسة سياسة الحصص الإضافية للطلاب الذين يمتلكون قدرات أعلى أو يحتاجون إلى تعميق المادة التعليمية بشكل خاص. وتهدف هذه السياسة إلى ضمان استمرار عملية التعليم في الصفوف النظامية بصورة مثلى، نظرا لكثرة عدد الطلاب ومحدودية وقت التعليم. ومع وجود هذه الحصص الإضافية، يتمكن المعلم من تقديم توجيه أكثر تركيزا لمجموعات صغيرة من الطلاب، مما يسهم في تحقيق نتائج تعلم أكثر فاعلية. وقد أوضح معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها ذلك من خلال تصريحه التالي:

^{٦٢} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

"وقد قام رئيس المدرسة ومعلمو برنامج قراءة الكتب وكتابتها بتوفير حصص إضافية بشروط معينة، من بينها اختيار الطلاب المشاركين فيها، وذلك حتى لا تؤثر هذه الحصص على فاعلية عملية التعليم. إذ إن منهج المفتاح للعلوم يؤكد أن المستوى الأمثل لفاعلية التعليم يتحقق عندما يشرف معلم واحد على نحو عشرة طلاب، في حين أننا مكلفون بتعليم واحد وثلاثين طالبا، وهو ما يعد غير فعال. ولذلك، ومن أجل دعم فاعلية التعليم في الحصص الإضافية، تم تخصيص ما يقارب تسعة طلاب فقط في كل حصة إضافية. وبعد انتهاء الدوام الدراسي الرسمي وخروج بقية الطلاب، يتابع طلاب الحصص الإضافية تعليمهم بشكل خاص. وبهذا الشكل، يتم تنفيذ نوعين من النشاط التعليمي في مدة ساعة واحدة، وفقا لما هو مدون في السجل التعليمي."^{٦٣}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن الجهود المبذولة لزيادة فاعلية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان تتم أيضا من خلال تنظيم الحصص الإضافية. وتنفذ هذه الحصص بنظام انتقاء الطلاب، بحيث يشارك فيها طلاب محدودون فقط. ويتم اختيار الطلاب حفاظا على فاعلية عملية التعليم، وبما يتلاءم مع خصائص منهج المفتاح للعلوم، الذي يؤكد على النسبة المثالية بين المعلم والطلاب، حيث يشرف معلم واحد على نحو عشرة طلاب حتى تسير عملية التعليم بصورة مثلى. وفي التعلم النظامي، فإن عدد الطلاب في الصف الواحد الذي يتجاوز هذه النسبة المثالية يعد أقل فاعلية. وبناء على ذلك، تم تنظيم الحصص الإضافية بوصفها حلا داعما لتعزيز فاعلية التعليم وتحقيق أهداف برنامج قراءة الكتب وكتابتها على نحو أفضل.

^{٦٣} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر

٢٠٢٥".

وفي الحصص الإضافية، يقتصر عدد الطلاب على نحو تسعة طلاب، مما يتيح للمعلم تقديم متابعة وإرشاد أكثر كثافة. وتنفذ هذه الحصص خارج أوقات التعليم النظامية، بعد مغادرة بقية الطلاب لمحيط المدرسة، الأمر الذي يسهم في تهيئة بيئة تعليم أكثر تركيزاً وملاءمة. وقد أثر تنفيذ الحصص الإضافية على إدارة سجلات التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، حيث يتم في ساعة تعليمية واحدة تشغيل نوعين من السجلات في الوقت نفسه، وهما سجل التعلم النظامي وسجل الحصص الإضافية. ويعكس هذا التمييز في إدارة السجلات وجود تكييف في استراتيجيات التعليم والتقويم بما يتناسب مع الظروف واحتياجات الطلاب في برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

وذكر أحد طلاب برنامج قراءة الكتب وكتابتها من الحصص الإضافية أيضاً ما

يلي:

"وبرأيي، تعد الحصص الإضافية أمراً مهماً، لأن هناك بعض المواد في المدرسة لم يتم شرحها بالتفصيل، إضافة إلى وجود طلاب يتأخرون عن الحضور، مما يؤدي إلى ضعف فهمهم للمادة. ومثلاً على ذلك أحد أصدقائي، حيث شارك في الحصص الإضافية لأول مرة، وعندما سأله الأستاذ لم يكن قادراً على الإجابة بسبب كثرة تأخره عن الحضور. ثم قام الأستاذ بشرح المادة له في الحصص الإضافية، لأن وقت التعليم في الصف النظامي يكون محدوداً. ومع مرور الوقت، أصبح صديقي قادراً على الفهم بشكل أفضل مقارنة بحاله في بداية التحاقه بالحصص الإضافية."^{٦٤}

وتنظر فئة الطلاب إلى الحصص الإضافية في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان على أنها جزء مهم في دعم فهم المادة التعليمية. إذ تسهم هذه الحصص في مساعدة الطلاب على استيعاب المواد التي لم يتسن

^{٦٤} "نتائج المقابلة مع بيلقيس، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥"

شرحها بالتفصيل في التعلم النظامي، ولا سيما الطلاب الذين يتأخرون عن الحضور أو يواجهون صعوبات في متابعة الدروس. ومن خلال الحصص الإضافية، تتاح للطلاب فرصة الحصول على شرح إضافي من المعلم بوقت أكثر مرونة، مما يمكن المعلم من تقديم متابعة وإرشاد أكثر كثافة للطلاب الذين يعانون من بطء في الفهم. كما أن محدودية الوقت في التعليم النظامي تجعل الحصص الإضافية بديلا فعالا لمعالجة هذه العوائق التعليمية. وتدل تصريحات الطلاب المذكورة أيضا على حدوث تغيرات إيجابية بعد المشاركة في الحصص الإضافية. فالطلاب الذين لم يكونوا في البداية قادرين على الإجابة عن الأسئلة أو فهم المادة التعليمية بشكل جيد، شهدوا تحسنا في مستوى الفهم بعد حصولهم على الإرشاد والمتابعة في الحصص الإضافية.

"وبرأيي، تسهم الحصص الإضافية في زيادة المعرفة، لأن الطلاب في الصفوف النظامية يكونون مختلطين من حيث المستوى. ومنذ تطبيق الحصص الإضافية، أتاحت الفرصة للطلاب القادرين على صقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم بشكل أفضل. وبعد الانتهاء من التعليم في الحصص الإضافية، نواصل المشاركة في الصفوف النظامية من أجل ترسيخ المعارف الأساسية ومراجعة ما تم تعليمه."^{٦٥}

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة المذكورة أعلاه أن الحصص الإضافية في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان ينظر إليها من قبل الطلاب بوصفها وسيلة لزيادة المعرفة وصقل القدرات بشكل أعمق. ففي التعليم النظامي، يوجد الطلاب في صفوف تتنوع فيها مستويات القدرة، مما يجعل فهم جميع المواد بصورة مثلى أمرا غير متحقق لدى جميع الطلاب.

ويسهم وجود الحصص الإضافية في إتاحة مجال أوسع للطلاب لتعميق فهم المادة التعليمية وفقا لقدراتهم. ومن خلال أنشطة تعليم أكثر تركيزا، يتمكن الطلاب من تنمية

^{٦٥} "نتائج المقابلة مع بيلقيس، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥".

مهارات قراءة وفهم مادة برنامج قراءة الكتب وكتابتها بشكل أكثر كثافة. ومع ذلك، يواصل الطلاب المشاركة في التعليم داخل الصفوف النظامية بعد انتهاء الحصص الإضافية، وذلك بهدف الحفاظ على ترسيخ الفهم وتعزيزه فيما يتعلق بالمواد الأساسية التي تم تعليمها.

ج) حماس المتعلمين ودافعيتهم

ويعد ارتفاع مستوى حماس ودافعية المتعلمين أحد العوامل الداعمة الرئيسة لنجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها. إذ يظهر الطلاب اهتماما كبيرا بأنشطة التعليم، نظرا لتقديم المادة التعليمية بأسلوب ممتع وسهل الفهم. كما تسهم أجواء التعليم التفاعلية، إلى جانب منهجية الفهم التدريجي، في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وجعلهم أكثر استمتاعا بعملية التعليم. وقد وصف معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها هذا الأمر من خلال تصريحه الآتي:

"وفي الحقيقة، فإن منهج المفتاح للعلوم قد صمم منذ البداية بأسلوب ممتع وجاذب، بحيث إن الطلاب يشعرون بالدافعية من تلقاء أنفسهم حتى دون الحاجة إلى تقديم تحفيز مكثف. وإذا قمنا بتقديم التحفيز، فإنه لا يستغرق سوى بضع دقائق أو يشكل نسبة بسيطة جدا، قد لا تتجاوز خمسة في المائة، في حين أن الجزء الأكبر من الدافعية نابع من طبيعة المادة نفسها في منهج المفتاح للعلوم، لما تتضمنه من أساليب ممتعة. ويشتمل هذا المنهج على الأناشيد، إلى جانب تبسيط فهم علم النحو، مما يجعل الطلاب يشعرون بالمتعة عند الانتقال إلى مرحلة الفهم. فعندما يتم توجيههم إلى الفهم ثم يطرح عليهم السؤال ويكونون قادرين على الإجابة، فإن ذلك يولد لديهم شعورا بالسرور والرضا. وتكمن الدافعية الحقيقية في هذا الجانب، أي في تمكين الطلاب من الفهم، مما يجعلهم يشعرون بالراحة والثقة، ثم يدفعهم ذلك إلى الانتقال تدريجيا إلى المراحل التعليمية التالية."^{٦٦}

^{٦٦} نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥.

ويمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن منهج المفتاح للعلوم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان قد صمم بأسلوب تعليمي جذاب وممتع. وتتيح خصائص هذا المنهج للطلاب أن يكونوا مدفوعين إلى التعليم دون الاعتماد الكبير على التحفيز اللفظي المباشر. وتنمو دافعية التعليم لدى الطلاب في الغالب بصورة ذاتية من خلال الخبرة التعليمية الممتعة التي يوفرها المنهج. ويتجلى عنصر المتعة في منهج المفتاح للعلوم من خلال تنوع عرض المادة التعليمية، مثل استخدام الأناشيد وتبسيط تقديم مادة النحو بما يسهل فهمها. وعندما يوجه الطلاب إلى فهم المادة ثم يتمكنون من الإجابة عن الأسئلة بصورة صحيحة، ينشأ لديهم شعور بالسرور والرضا، وهو ما يعد مصدرا رئيسا للدافعية التي تشجعهم على الاستمرار في التفاعل الإيجابي والمشاركة النشطة في عملية التعليم.

وتسهم الدافعية التي تنشأ من فهم المادة التعليمية في خلق شعور بالراحة لدى الطلاب في تعليم علمي النحو والصرف. ويؤدي هذا الشعور بالراحة إلى دفع الطلاب لمواصلة التعليم والانتقال إلى المراحل التالية بصورة تدريجية. وبذلك، فإن الاستراتيجية التعليمية في برنامج قراءة الكتب وكتابتها لا تركز فقط على نقل المادة العلمية، بل تهتم أيضا بخلق تجربة تعليم ذات معنى، تعمل على تحفيز الطلاب من خلال الفهم الذي يكتسبونه أثناء عملية التعليم. وكما عبّر أحد طلاب برنامج قراءة الكتب وكتابتها عن ذلك بقوله:

"أنا سعيد بالمشاركة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، لأنه يساعدني على فهم علم النحو بشكل أكثر سلاسة. وأنا أميل إلى أسلوب التعليم الذي يركز على الفهم. أمّا برنامج قراءة القرآن وكتابتها فيعتمد أكثر على الحفظ، بينما في برنامج قراءة

الكتب وكتابتها، على الرغم من وجود بعض الحفظ، إلا أنه محدود ويغلب عليه جانب الفهم، ولذلك أشعر براحة أكبر في عملية التعليم.^{٦٧}

يمكن الاستنتاج من نتائج مقابلة الطلاب أعلاه أن الطلاب يشعرون بالراحة عند المشاركة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، لأن أسلوب التعليم المعتمد يركز على جانب الفهم، وخصوصا في دراسة علم النحو. كما أن المنهج التعليمي الذي يركز على الفهم يجعل الطلاب أكثر سلاسة في متابعة المواد التعليمية المقدمة. ويقارن الطلاب كذلك بين خصائص تعليم برنامج قراءة الكتب وكتابتها وبرنامج قراءة القرآن وكتابتها. وفق رأي الطلاب، فإن تعليم قراءة القرآن وكتابتها يركز أكثر على الحفظ، بينما في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، على الرغم من وجود جانب الحفظ، إلا أن نسبته قليلة نسبيا ويركز أكثر على فهم المادة. ويجعل التركيز على الفهم الطلاب يشعرون براحة أكبر خلال عملية التعليم.

"في البداية، شاركت في صف برنامج قراءة الكتب وكتابتها لأن المعلم قام باختياري، وليس بناء على رغبتى الشخصية. ولكن بعد المشاركة، بدأت أشعر بالاستمتاع، لأنني سابقا كنت أدرس في المدرسة الدينية (مدرسة مادين)، لذا كنت أفهم إلى حد ما الأساسيات المتعلقة بالمادة. وعندما تم شرح المادة مرة أخرى في برنامج قراءة الكتب وكتابتها، أصبح فهمي أفضل ولم أواجه صعوبة كبيرة. ومن هنا نشأت لدي دافعية التعليم ذاتيا، لأنني شعرت أنني قادر على متابعة الدروس، كما أن عملية التعليم كانت ممتعة بالنسبة لي."^{٦٨}

^{٦٧} نتائج المقابلة مع اودين، كطالب برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥.

^{٦٨} نتائج المقابلة مع ايو، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥.

يمكن الاستنتاج أن مشاركة الطلاب في برنامج قراءة الكتب وكتابتها لم تكن في البداية دائما مبنية على الدافعية الذاتية. فالطلاب يلتحقون بالصفوف بناء على اختيار أو تعيين من قبل المعلم، وليس بمبادرتهم الشخصية. ومع ذلك، ومع استمرار عملية التعليم، بدأ الطلاب يختبرون تجربة تعليمية إيجابية. وبعد خلفية الطلاب التي تشمل دراستهم السابقة في المدارس الدينية عاملا مساعدا في فهم المواد الأساسية للبرنامج. وعندما يتم شرح هذه المواد مرة أخرى ضمن برنامج قراءة الكتب وكتابتها، يشعر الطلاب بأن فهمهم قد تعمق ولم يواجهوا صعوبات كبيرة. وتسهم تجربة التعليم الممتعة، بالإضافة إلى قدرة الطلاب على متابعة الدروس بشكل جيد، في نشوء الدافعية الذاتية للتعليم لديهم.

٢) العوامل المعيقة لنجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها

أ) قصر وقت التعليم

واحدة من أبرز المعوقات في تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها هي قصر مدة التعليم المتاحة يوميا. فالوقت المحدود نسبيا يجعل إيصال المادة التعليمية لا يسير دائما على النحو الأمثل، خاصة عندما يتأخر بعض الطلاب أو لم يلتحقوا بالصف بعد لأنهم ما زالوا في المصلى. وهذه الحالة تقلل من فاعلية التعليم وغالبا ما تؤدي إلى تقليل الوقت المخصص لتحقيق الأهداف اليومية. وقد أوضح معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها ذلك من خلال تصريحه التالي:

"وتشمل الشكاوى التي وردت، على سبيل المثال، أن الوقت المخصص للحصة يكون ضيقا جدا، إذ تبدأ الحصة في الساعة السابعة والعشر دقائق وتنتهي في الساعة الثامنة إلا الربع، بالإضافة إلى الطلاب المتأخرين والذين لم يصلوا بعد من المصلى، مما يؤدي أحيانا إلى انخفاض الوقت الفعّال للحصة بحوالي خمس عشرة دقيقة."^{٦٩}

^{٦٩} نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر

يمكن الاستنتاج من نتائج المقابلة أن تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان يواجه عددا من المعوقات، وخاصة ما يتعلق بقصر وقت التعليم المتاح. فالمدة المخصصة للحصة، والتي تبدأ من الساعة السابعة والعشر دقائق وتنتهي عند الساعة الثامنة الا الربع، تجعل عملية التعليم لا تتم بالشكل الأمثل. وبالإضافة إلى قصر المدة، تتأثر فاعلية الوقت التعليمي بحالة حضور الطلاب، حيث يتأخر بعض الطلاب أو لا يلتحقون بالحصة مباشرة لكونهم ما زالوا في المصلى، مما يقلل الوقت الفعلي للتعليم بنحو خمس عشرة دقيقة. وتؤثر هذه الظروف على تحقيق الأهداف التعليمية المقررة في سجلات التعليم.

وبعد قصر الوقت أحد العوامل المعيقة في تنفيذ استراتيجيات تعليم برنامج قراءة الكتب وكتابتها. إذ يُطلب من المعلم تكييف عرض المادة التعليمية والأنشطة التعليمية بحيث تظل فعّالة على الرغم من محدودية الوقت المتاح.

كما أوضح أحد طلاب برنامج قراءة الكتب وكتابتها ما يلي:

"أما بالنسبة لي، أحيانا أشعر أن وقت التعليم قصير جدا. فعندما أبدأ بفهم المادة، تكون الحصة على وشك الانتهاء. وخاصة إذا تأخرت في الوصول أو كنت ما زلت في المصلى، فإن وقت التعلم يصبح أقل. ولذلك أحيانا تكون المادة ممتعة وسهلة الفهم، لكن الوقت ينفد بسرعة."^{٧٠}

تظهر نتائج المقابلة أن قصر الوقت يعد أحد المعوقات التي يواجهها الطلاب في تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها. فقد أشار الطلاب إلى أن مدة التعليم أحيانا تكون غير كافية، وخاصة عندما يبدأ فهم المادة التعليمية بالتشكل ويكون الوقت المخصص للحصة قد اقترب من نهايته. وتتفاقم هذه المشكلة بالنسبة للطلاب الذين يتأخرون في

^{٧٠} "نتائج المقابلة مع ايو، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر ٢٠٢٥".

الوصول أو ما زالوا يشاركون في الأنشطة داخل المصلى، مما يقلل من الوقت الفعلي المتاح للتعليم بشكل أكبر.

ب) اختلاف القدرات الأكاديمية وتفاوت مستوى الالتزام بالحضور تكون كل صف بالطبع من طلاب ذوي مستويات مختلفة في القدرة على التعليم. فهناك من يستوعب المادة بسرعة، وهناك من يحتاج إلى وقت أطول لفهم نفس المفاهيم. بالإضافة إلى ذلك، تُعد الانتظام في الحضور عاملاً مهماً يؤثر على الفهم الشامل للطلاب. فالغياب لأسباب مختلفة، مثل مهام تنظيمية أو أنشطة أخرى، غالباً ما يجعل بعض الطلاب يتخلفون عن الشرح الذي تم تقديمه مسبقاً. وتشكل هذه الحالة تحدياً خاصاً لضمان قدرة جميع الطلاب على متابعة التعليم بشكل أمثل. قد أشار معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها إلى ما يلي:

"في أي صف من المستحيل أن يكون جميع الطلاب أذكياء، فبالأكيد هناك من يتأخر في الفهم أو من يتغيب كثيراً بسبب وجود مهام تنظيمية (أوسيم). وهذه تمثل عقبة في الواقع، لأن الشرح الذي قدمناه في اليوم السابق قد يفوت بعض الطلاب الذين يلتحقون في اليوم التالي، مما يؤدي إلى انقطاع استمرارية الفهم لديهم."^{٧١}

يمكن الاستنتاج من نتائج مقابلة معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها أعلاه أن تفاوت مستويات القدرة وحضور الطلاب يمثلان أحد المعوقات في تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بأسوروان ففي أي صف، لا يمتلك جميع الطلاب نفس مستوى الفهم. فبعض الطلاب يتأخرون في استيعاب المادة، بينما قد

^{٧١} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

لا يتمكن آخرون أحيانا من متابعة التعلم بشكل كامل بسبب المهام التنظيمية للطلاب أو الأنشطة الأخرى خارج الصف.

إن غياب الطلاب في أوقات معينة يؤثر على استمرارية فهم المادة التعليمية. فالطلاب الذين لم يشاركوا في التعلم خلال الحصة السابقة يواجهون فجوة في الفهم عند عودتهم لمتابعة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في اليوم التالي. وهذه الحالة تجعل المواد المقدمة غير مترابطة، مما يؤدي إلى انقطاع عملية الفهم لدى الطلاب. وتستدعي هذه العقبة من المعلم إجراء تعديلات في استراتيجية التعليم، سواء من خلال إعادة الشرح أو تقديم الدعم الإضافي، لضمان قدرة الطلاب المتأخرين على اللحاق بسير العملية التعليمية. كما أضاف معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها توضيحه للباحثة بما يلي:

"إذا قمنا بإعادة الشرح مرة أخرى، فإننا سنستغرق وقتا طويلا. فالحصة التي مضت أمس ستكون بلا فائدة وتضيع الوقت. بدلا من التركيز على طالب أو طالبين لم يحضروا، نركز على الغالبية الذين يدعمون سير التعليم، بدلا من الانشغال بأولئك الغائبين. فالتاسع والعشرون طالبا نواصل معهم تحقيق الأهداف المقررة، أما الطالبان المتأخران فندعهما يتعلمان بمفردهما لاحقا، في المنزل أو مع زملائهم."^{٧٢}

تؤكد نتائج مقابلة معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها أن معلمي قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان يتبعون استراتيجية إدارة التعليم مع مراعاة فعالية الوقت وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل شامل. ففي بعض الحالات، يُنظر إلى إعادة شرح المادة بالكامل على أنها غير فعالة لأنها قد تستهلك وقت التعليم المخصص وتعيق تحقيق الأهداف المقررة. لذلك، يُستكمل التعليم وفق التخطيط المقرر

^{٧٢} "نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

للأغلبية من الطلاب الحاضرين والملتزمين بالدرس. ويركز التعليم على الطلاب الأكثر عددا لضمان استمرار العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المخططة.

أما الطلاب الذين تخلفوا عن الحضور في الحصة السابقة، فيُوجَّهون لبذل جهد لفهم المادة بأنفسهم، سواء من خلال الدراسة في المنزل أو طلب المساعدة من زملائهم الذين فهموا المادة. وتُظهر هذه الاستراتيجية اهتمام المعلم بالحفاظ على استمرارية وفاعلية التعليم، وفي الوقت نفسه تشجع على الاستقلالية الدراسية للطلاب المتأخرين لتمكينهم من اللحاق بفهم المادة.

جدول ٣: العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها

| رقم | العامل | الممارسات التطبيقية | نوع العامل |
|-----|---|--|------------|
| ١. | دعم المدرسة لبرنامج قراءة الكتب وكتابتها | تمنح إدارة المدرسة الثقة لمعلمي البرنامج في إدارة عملية التعليم، كما تقيم تعاوننا مع معهد سيدوغيري لتطبيق منهج المفتاح للعلوم. | داعم |
| ٢. | سياسة الفصول الإضافية للطلاب المؤهلين | توفر المدرسة حصصا إضافية بعد الدوام لعدد محدود من الطلاب بهدف تعميق فهم المادة التعليمية. | داعم |
| ٣. | حماس المتعلمين ودافعيتهم | يظهر الطلاب حماسا في التعلم بفضل استخدام منهج المفتاح للعلوم الذي يقدم المادة التعليمية بأسلوب ممتع وسهل الفهم. | داعم |
| ٤. | قصر وقت التعليم | قصر مدة الحصة الدراسية وتأخر بعض الطلاب يؤديان إلى تقليل الوقت الفعلي للتعلم. | معيق |

| | | | |
|------|--|---|----|
| معيق | تفاوت مستوى فهم الطلاب وغياب بعضهم أحيانا يؤديان إلى صعوبة استمرارية فهم المادة التعليمية. | اختلاف القدرات الأكاديمية وتفاوت مستوى الالتزام بالحضور | ٥. |
|------|--|---|----|

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد عرض نتائج البحث الميداني من خلال طرق الملاحظة والمقابلة والتوثيق، ستقوم الباحثة بعد ذلك بتحليل البيانات وربطها بالنظرية الموجودة في الباب الثاني، أي في مراجعة الأدبيات. وبناءً على محور البحث، هناك محوران: ١. كيف يتم تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. ٢. ما هي العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان.

أ. تطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان

تشير نتائج البحث الميداني التي توصل إليها الباحثة إلى وجود جهود من قبل المعلمين في تطبيق استراتيجيات تدريس اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. وقد تم القيام بهذه الجهود من أجل تعزيز قدرة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها عند قراءة نصوص الكتب باللغة العربية. ومن المعروف أن القدرة على فهم اللغة العربية، وخاصة في سياق قراءة الكتب التراثية، تعد كفاءة مهمة يجب أن يمتلكها طلاب المدارس الدينية كأداة لفهم التراث العلمي الإسلامي.

لا يقتصر فهم اللغة العربية على القدرة على قراءة الألفاظ فقط، بل يشمل أيضاً القدرة على تحليل تراكيب الجمل، وفهم المعنى، وتطبيق قواعد النحو والصرف بشكل صحيح.^{٧٣} وبذلك، يتطلب تعليم اللغة العربية عملية تفكير منهجية ومنطقية ومتدرجة بناءً على فهم القواعد والتدريب المستمر. ولذلك، يجب أن تكون الاستراتيجية التعليمية التي

^{٧٣} مبراح شفاعة، "دور الصيغ المزيدة في التحليل النحوي للجملة العربية - مقارنة وظيفية- 403- n.d.", -،

يستخدمها المعلم قادرة على توجيه الطلاب ليس فقط للحفظ، بل للفهم وتطبيق المادة الدراسية.

استنادًا إلى وجهة نظر مصطفى وحيد في اقتباس محبوب، م. وتوحيدية، الذين يفسرون الاستراتيجية التعليمية على أنها تصميم يشمل القواعد والمراحل والوسائل التي تُنفذ بشكل منهجي من بداية التعليم إلى نهايته، يمكن فهم استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان على أنها سلسلة من أنشطة التعليم المصممة بشكل منظم لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.⁷⁴ ولا يقتصر هذا التصميم على مرحلة تنفيذ التعلم في الصف فحسب، بل يبدأ منذ مرحلة التخطيط وينتهي بالتقييم التعليمي.

ولذلك، لرؤية كيفية تصميم وتنفيذ استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها بشكل أوضح وفقًا للأسس النظرية المذكورة، ستتناول المناقشة التالية بشكل منهجي أشكال الاستراتيجية التعليمية التي يطبقها المعلم، وتشمل:

في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، تُنفَّذ استراتيجية التعلم من خلال عدة مكونات رئيسية، وهي التخطيط التعليم على سجل أهداف الإنجاز، ونموذج التعلم "الشرح-السؤال-التطبيق"، وتقسيم مجموعات التعليم بناء على قدرات الطلاب، وتقديم حصص إضافية لممارسة قراءة الكتب، وكذلك التقييم القائم على تحليل الإعراب. ويتم تحقيق تخطيط التعليم من خلال سجل أهداف الإنجاز الذي يُعدُّ بشكل منظم ومتدرج ليكون دليلًا في تحديد ترتيب المواد، وعمق المناقشة، وحدود تحصيل تعليم الطلاب. وفي تنفيذه، يستخدم التعلم نموذج "الشرح-السؤال-التطبيق" الذي يبدأ بشرح المادة من قبل المعلم، ثم يتبعه الحوار والأسئلة، وينتهي بممارسة قراءة النص أو تحليله. بالإضافة إلى ذلك، يطبق المعلم تقسيم مجموعات التعليم بناء على قدرات الطلاب لاستيعاب اختلاف مستويات الفهم. وللطلاب الذين بلغوا مستوى معينًا من الإتقان، تُقدَّم لهم حصص إضافية في صورة ممارسة قراءة الكتب التراثية بدون حركات

⁷⁴ Mahbub and Tauhidiah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Asrama Darul-Lughoh Al-Arabiyyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi."

باستخدام كتاب فتح القريب. أما تقويم التعليم فيُجرى من خلال اختبارات قائمة على تحليل الإعراب، تركز على قدرة الطلاب على فهم وتطبيق قواعد النحو والصرف في النصوص، مع أن التطبيق يغلب عليه الاختبار الكتابي بسبب محدودية الوقت.

ومن جهة التفسير، تدل هذه السلسلة من الاستراتيجيات على أن تعليم برنامج قراءة الكتب وكتابتها مُصمَّم بشكل منظم ومتدرج وموجه نحو تحقيق الإتقان وتنشيط مشاركة الطلاب. ويشير استخدام سجل أهداف الإنجاز إلى وجود تخطيط منظم يركز على إتقان المادة بشكل مرحلي. كما يدل نموذج "الشرح-السؤال-التطبيق" على سعي المعلم إلى تعزيز مشاركة الطلاب الفعالة من خلال التفاعل والممارسة المباشرة. ويعكس تقسيم مجموعات التعلم وتقديم الحصص الإضافية وجود تمايز في التعليم يتوافق مع احتياجات الطلاب ومستوى استعدادهم. وفي الوقت نفسه، يُظهرُ التقويم القائم على تحليل الإعراب أن التقويم لا يقتصر على الجوانب المعرفية الدنيا، بل يشمل أيضا القدرات التطبيقية والتحليلية. وبذلك، فإن تعليم قراءة الكتب وكتابتها لا يركز فقط على نقل المعرفة، بل أيضا على بناء فهم عميق ومهارات عملية في قراءة الكتب.

وإذا المقارنة ذلك بنظريات التعليم، فإن هذه النتائج تتفق مع مفهوم التعليم للإتقان الذي طرحه بنجامين بلوم، والذي يؤكد أهمية تحقيق الإتقان قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، وكذلك مع تصنيف بلوم الذي يبين تدرج العمليات المعرفية من الفهم إلى التحليل.⁷⁵ كما أن نموذج "الشرح-السؤال-التطبيق" يرتبط بنظرية التعليم الاستقصائي التي تؤكد دور نشاط الطالب في بناء المعرفة من خلال الخبرة.⁷⁶ ويظهر تقسيم مجموعات التعليم ارتباطا بنظرية التعليم التعاوني، وإن كان تطبيقه أكثر مرونة حسب قدرات الطلاب.⁷⁷ وفي المقابل، فإن ممارسة قراءة الكتب مباشرة تتوافق مع نظرية التعليم القائم على الخبرة، كما أن التقويم القائم على تحليل الإعراب يعكس مبدأ التقويم الأصيل الذي يقيس القدرة التطبيقية

⁷⁵ Lafendry, "Teori Pendidikan Tuntas Mastery Learning Benyamin S Bloom."

⁷⁶ Nababan, "Penerapan Strategi Pembelajaran Inquiry Dapat Menjadikan Siswa Aktif Dalam Pembelajaran."

⁷⁷ Jaelani, "Pembelajaran Kooperatif, Sebagai Salah Satu Model Pembelajaran Di Madrasah Ibtidaiyya (Mi)."

للطلاب.^{٧٨} غير أن الاختلاف يكمن في طبيعته التطبيقية السياقية، حيث تُنقَدُ هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع خصائص تعلم الكتب التراثية في بيئة المدرسة، مما يجعلها أكثر عملية ومرونة في تلبية احتياجات الطلاب.

ب. العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق إستراتيجيات تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة

باسوروان

يعد دعم المدرسة لبرنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان عاملاً داعماً رئيسياً في استمرارية عملية التعليم. ويتجلى هذا الدعم في السياسات المؤسسية، ومنح الثقة للمعلمين، وتوفير البرامج الداعمة مثل الحصص الإضافية. وتضع المدرسة برنامج قراءة الكتب وكتابتها ضمن البرامج المتميزة التي تدار بشكل مستمر وتكفي، ويظهر ذلك من خلال تطوير السياسات التعليمية مثل تطبيق طريقة تيلاواتي، والتعاون مع معهد سيدوجيري من خلال طريقة المفتاح للعلوم، وكذلك تعديل نظام الصفوف من القائم على القدرات إلى الصفوف المتميزة. إضافة إلى ذلك، تمنح المدرسة للمعلمين قدراً من الحرية في إدارة عملية التعليم، بدءاً من اختيار الأساليب إلى تحديد أهداف الإنجاز. كما يظهر الدعم أيضاً في تنظيم حصص إضافية لبعض الطلاب من أجل تعميق الفهم. ومن جهة أخرى، تعد دافعية الطلاب وحماسهم عاملاً داعماً داخلياً ينمو من خلال خبرة تعلم ممتعة ومتدرجة. ومع ذلك، توجد بعض العوائق مثل محدودية وقت التعلم، وتفاوت القدرات الأكاديمية بين الطلاب، وعدم انتظام الحضور، مما يؤثر في استمرارية فهم المادة.

ومن جهة التفسير، تدل هذه النتائج على أن نجاح برنامج قراءة الكتب وكتابتها لا يتحدد فقط باستراتيجيات التعليم داخل الصف، بل يتأثر أيضاً بالدعم المؤسسي وظروف المتعلمين. فالدعم المدرسي التكيفي ومنح الثقة للمعلمين يهيئان بيئة مناسبة للابتكار والمرونة في عملية التعليم، مما يسمح بتكييف الاستراتيجيات وفق احتياجات

⁷⁸ Rahmi, "Analytical Study of Experiential Learning: Experiential Learning Theory in Learning Activities."

الطلاب. كما أن وجود الحصص الإضافية يعكس تطبيق مبدأ تفريد التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. وفي الوقت نفسه، تمثل الدافعية الداخلية لدى الطلاب قوة أساسية في استمرار عملية التعليم. وعلى الجانب الآخر، تشكل محدودية الوقت، وتفاوت القدرات، وعدم انتظام الحضور تحديات تؤثر في فاعلية التعليم وعمق الفهم. وهذا يدل على أن تعليم برنامج قراءة الكتب وكتابتها يجري في إطار تفاعل مستمر بين عوامل داعمة وأخرى معيقة. وإذا المقارنة هذه النتائج بالنظريات التربوية، فإنها تتوافق مع مفهوم الإدارة المدرسية القائمة على المدرسة الذي يؤكد أهمية الاستقلالية والدعم المؤسسي في تحسين جودة التعليم.⁷⁹ كما تعكس سياسة الحصص الإضافية تطبيق مبدأ التعليم المتميز الذي يراعي احتياجات المتعلمين المختلفة.⁸⁰ وتتفق دافعية الطلاب النامية من خلال خبرة التعليم مع نظرية التحديد الذاتي، خاصة في جانب الشعور بالكفاءة والراحة في التعليم.⁸¹ أما محدودية وقت التعليم فتتسجم مع نظرية الوقت في المهمة التي تؤكد أهمية الوقت الفعلي في تحقيق التعليم، في حين يتوافق تفاوت القدرات مع نظرية الفروق الفردية. غير أن الاختلاف يكمن في الطابع التطبيقي السياقي، حيث تدار هذه العوامل بشكل عملي في تعليم الكتب التراثية داخل المدرسة، مما يجعلها أكثر مرونة وملاءمة لظروف الطلاب مع الحفاظ على تحقيق أهداف التعليم.

⁷⁹ Basri Asyibli et al., "Manajemen Berbasis Sekolah: Solusi Alternatif Peningkatan Mutu Pendidikan Pada Satuan Pendidikan Basri," *Jurnal Kependidikan* 7, no. 2 (2025): 19–27, file:///C:/Users/ASUS/Downloads/1097-Article Text-3401-1-10-20230117.pdf.

⁸⁰ Evaristus Silitubun, "Analisis Implementasi Differentiated Instruction Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Di Perguruan Tinggi," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 8, no. 1 (2025): 3156–60, <https://doi.org/10.31004/jrpp.v8i1.43458>.

⁸¹ Imam Faisal Hamzah, "Aplikasi Self-Determinantion Theory Pada Kebijakan Publik Era Industri 4.0," *Psisula: Prosiding Berkala Psikologi* 1, no. September (2020): 66–73.

الفصل السادس

الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها، سواء من الناحية النظرية أو العملية، يمكن الاستنتاج أنّ:

أ. ملخص نتائج البحث

١. استنادًا إلى نتائج البحث حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية التعليم المطبقة تشمل: التخطيط للتعليم من خلال سجل الأهداف، وتطبيق نموذج التعليم اشرح-أسأل-مارس، وتقسيم مجموعات التعلم حسب القدرة، وتنفيذ صفوف إضافية لممارسة قراءة كتاب فتح القريب، بالإضافة إلى التقييم عبر اختبار كتابي قائم على تحليل الإعراب.

٢. تشير العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان إلى أن نجاح عملية التعليم لا ينفصل عن دعم المؤسسة التعليمية، وسياسة إنشاء صفوف إضافية للطلاب المؤهلين، بالإضافة إلى الحماس والدافعية العالية لدى الطلاب تجاه التعليم. ومع ذلك، يواجه تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها بعض الصعوبات، مثل محدودية وقت التعليم نسبيًا، بالإضافة إلى تفاوت القدرات الأكاديمية وانتظام حضور الطلاب.

ب. التوصيات

١. للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان ومعلمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها

يستحسن أن تحافظ المدرسة على دعمها لتنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها كبرنامج متميز، مع تكييفه وفق خصائص المدرسة كمؤسسة تعليمية رسمية. ولا يشترط أن يكون هذا الدعم على شكل زيادة كبيرة في ساعات الدروس، بل يمكن تجسيده من خلال تنظيم وقت التعليم بشكل أكثر انتظامًا وتنسيقًا، بحيث يُستغل الوقت المتاح بصورة مثلى.

كما يُنصَح بأن تقوم المدرسة بإعداد جدول زمني أكثر مرونة، لضمان ألا تتعرّض أنشطة قراءة الكتب وكتابتها للاضطراب بسبب تأخّر الطلاب أو الأنشطة الأخرى خارج الصف. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقَّع من معلّمي برنامج قراءة الكتب وكتابتها الاستمرار في تعظيم الاستفادة من الصفوف الإضافية كوسيلة لتعزيز فهم الطلاب المتخلّفين، ولتعمّق الطلاب الأكثر قدرة، بحيث لا يصبح ضيق الوقت عقبة رئيسية أمام تحقيق أهداف برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

٢. للطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان

يتوقَّع من المتعلّمين تعزيز الانضباط في متابعة أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها، ولا سيّما من حيث الحضور والاستعداد للتعليم. كما يُشجّع الطلاب على المشاركة الفعّالة في عمليّة التعليم، سواء في أنشطة السؤال والجواب أو في ممارسة قراءة الكتب. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج المتعلّمون إلى تنمية الاستقلالية في التعليم من خلال مراجعة المادة التي تمّت دراستها، سواء عن طريق المذاكرة في المنزل أو النقاش مع الزملاء. ومع وعي الطلاب وتحملهم لمسؤوليّة تعليمهم، يمكن أن تسير عمليّة التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها بشكل أكثر فعاليّة، ويزداد تحصيل الطلاب الدراسي بشكل مستمرّ.

٣. للباحثين المستقبليين

تقتصر هذه الدراسة على بحث استراتيجيات تعليم اللغة العربية في برنامج قراءة الكتب وكتابتها في مدرسة واحدة فقط. ولذلك، يُتوقَّع من الباحثين القادمين توسيع هذا البحث من خلال زيادة نطاق الدراسة، سواء في مدارس مختلفة أو في برامج مشابهة في مؤسسات تعليمية أخرى. كما يمكن للباحثين القادمين دراسة جوانب أخرى، مثل فاعليّة طريقة المفتاح للعلوم في تحسين القدرة على قراءة الكتب، أو العوامل النفسية للطلاب في تعلم قراءة الكتب وكتابتها، أو مقارنة برنامج قراءة الكتب وكتابتها مع برامج تعليم الكتب الأخرى. وبذلك، يُرجَّح أن تسهم نتائج البحوث القادمة في إثراء الدراسات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية وتعليم الكتاب التراثية.

ج. المقترحات

- محدوديات البحث

١. اقتصر هذا البحث على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، ولذلك لا يمكن تعميم نتائجه على جميع المدارس.
٢. ركّز هذا البحث على استراتيجية التعليم من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها، ولم يتناول قياس فاعليته قياسًا كميًا.
٣. اقتصر نطاق الدراسة على مهارتي القراءة والكتابة، ولم يشمل جميع مهارات اللغة العربية.

- مقترح للبحث اللاحق

١. يمكن للبحوث اللاحقة أن تختبر فاعلية برنامج قراءة الكتب وكتابتها باستخدام المنهج التجريبي.
٢. يمكن توسيع مجال البحث ليشمل مدارس أو مراحل تعليمية أخرى.
٣. يمكن للدراسات القادمة أن تدمج الوسائل التعليمية الرقمية في برنامج قراءة الكتب وكتابتها.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أنيثا, أندريا نينجسيه،. “أهمية تعلم قواعد النحو في مهارة الكتابة.” تعليم اللغة العربية
، no. 2 (2018): 65–86. ٨
- الحسنة, حافظة and عبد الحليم حنفي. “نموذج تعليم اللغة العربية.” مجلة العلمية لساننا
، no. ٢ ، ١، (2019): ٩٨٢–٢٧٨ .
<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/1775>.
- سريجار, جويرية and أدامو أبو بكر محمد. “جهود معلمي اللغة العربية لدفع رغبة التلاميذ
في تعليم اللغة العربية.” الطريقة العلمية: مجلة التربية وعلوم اللغة العربية ١١ ، no. ١
1 (2023): 9.
- شفاعة, مباح. “دور الصيغ المزيدة في التحليل النحوي للجملة العربية -مقاربة وظيفية-
،” n.d., 403–22.
- قرة العين, رحموات. “تعليم الكتاب التراثي باستخدام طريقة أمثلي (دراسة حالة في معهد
دار الفلاح أمثلي بجفارا)” ١١ ، no. 1 (2025): 1–14.
- “نتائج المقابلة مع الأستاذ اسرار، كمدرس برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع
في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥ n.d.” ،
- “نتائج المقابلة مع الأستاذة ماشيطة، كمعلمة مشرفة على برنامج قراءة الكتب وكتابتها في
٥ يناير ٢٠٢٦ n.d.” ،
- “نتائج المقابلة مع اودين، كطالب برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨
نوفمبر ٢٠٢٥ n.d.” ،
- “نتائج المقابلة مع ايو، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨ نوفمبر
،” n.d. ٢٠٢٥ ،
- “نتائج المقابلة مع بيلقيس، كطالبة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الفصل التاسع في ٨
نوفمبر ٢٠٢٥ ،” n.d .

المراجع الأجنبية

- ADIB ABDUL. “Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren.” *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 01 (2021): 2021.
- Afifah, Elliya Nafilatul, and Mokh Shoiful Fatoni. “Variasi Individual Peserta Didik” 2, no. 2 (2024): 84–98.
- Ar Rasikh, Ar Rasikh. “Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Desa Sesela Kabupaten Lombok Barat.” *Jurnal Penelitian Keislaman* 14, no. 1 (2018): 72–86. <https://doi.org/10.20414/jpk.v14i1.492>.
- Asyibli, Basri, Ratna Siti Maulida, Anis Zohriah, and Machdum Bactiar. “Manajemen Berbasis Sekolah: Solusi Alternatif Peningkatan Mutu Pendidikan Pada Satuan Pendidikan Basri.” *Jurnal Kependidikan* 7, no. 2 (2025): 19–27. [file:///C:/Users/ASUS/Downloads/1097-Article Text-3401-1-10-20230117.pdf](file:///C:/Users/ASUS/Downloads/1097-Article%20Text-3401-1-10-20230117.pdf).
- Bahrudin, Uril, Boby Ghufron, and Fatwa Ahmad Siradz Al-ghifari. “تنفيذ طريقة “أمثلي في تعليم اللغة العربية لطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي السلفي جبارا جاوا الوسطى” ١” no. 2 (2022): 133–48.
- Berkey, Jonathan P. “Madrasa.” *The Princeton Encyclopedia of Islamic Political Thought*, no. 50 (2012): 320–22. <https://doi.org/10.4324/9780415791182-rmeo478-1>.
- Hamzah, Imam Faisal. “Aplikasi Self-Determination Theory Pada Kebijakan Publik Era Industri 4.0.” *Psisula: Prosiding Berkala Psikologi* 1, no. September (2020): 66–73.
- Hasriadi. *Strategi Pembelajaran*. Edited by Firman. Yogyakarta: Mata Kata Inspirasi, 2022.
- Hidayati, Fippy, Siti Nurhalisa, Ariibah Radita, Ayu Candrika, Nafidatun Nisa, and Shodiq Abdullah. “Authentic Assessment Sebagai Strategi Evaluasi Efektif Dalam Pembelajaran PAI Berbasis Karakter.” *Jurnal Pendidikan Tambusai* 9, no. 2 (2025): 18131–40.
- Ilhami, Muhammad Wahyu, Wiyanda Vera Nurfajriani, and Arivan Mahendra. “Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif.” *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 2024. <https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.13929272>.
- Isbah, Faliqul, Ahmad Taufiq, Ahmad Jamaludin, and Misbahul Munir. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Pendidikan Anak Usia Dini.” *ASGHAR : Journal of Children Studies* 2, no. 1 (2022): 26–37. <https://doi.org/10.28918/asghar.v2i1.5751>.
- Jaelani, Aceng. “Pembelajaran Kooperatif, Sebagai Salah Satu Model Pembelajaran Di Madrasah Ibtidaiyya (Mi).” *Al Ibtida: Jurnal Pendidikan Guru MI* 2, no. 1 (2015): 1–16. <https://doi.org/10.24235/al.ibtida.snj.v2i1.189>.
- Khalilullah. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qiraah Dan Kitabah).” *Jurnal Sosial Budaya* 8, no. 1 (2011): 152–67.
- Lafendry, Ferdinal. “Teori Pendidikan Tuntas Mastery Learning Benyamin S Bloom.” *Tarbawi : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 6, no. 1 (2023): 1–12. <https://doi.org/10.51476/tarbawi.v6i1.459>.
- M. Masrur Huda, Khusnul Fatichin, Choirul Anam, Khusnul Khotimah. “Implementasi Pembelajaran Kitab Kuning Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Arab Pegon Di Mi Miftahul Ulum Karangpilang Surabaya.” *Jurnal Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 10, no. 2 (2023):

- 1–17.
- Mahbub, Mahbub, and Jauharotut Tauhidiah. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Asrama Darul-Lughoh Al-Arabiyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 1–16. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1407>.
- Maskuri, Maskuri, Mohammad Kholison, and Wildatul Islamiyah. “Metode Pembelajaran Kitab Kuning.” *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 139–44. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.139-144>.
- Moh In’ami, Ali Akbar, Ahmadun Zubairi. “رشدی أحمد طعیمة: مهارة القراءتو تعلیمها.” *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Languge Journal* 2, no. 1 (2022): 11–20. papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4127971.
- Muzaky, choirul mala. “Implementasi Metode Al-Miftah Lil Ulum Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Sidogiri Pasuruan.” *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam* 13 (2020): 22–36.
- Nababan, Damayanti. “Penerapan Strategi Pembelajaran Inquiry Dapat Menjadikan Siswa Aktif Dalam Pembelajaran.” *Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora* 2 (2023).
- Narsa, I Made. “What Is Strategy?” *Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia* 6, no. 1 (2014): 25–38. <https://doi.org/10.21831/jpai.v6i1.1788>.
- Natasya Nurul Lathifa, Khairil Anisa, Sri Handayani, and Gusmaneli Gusmaneli. “Strategi Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa.” *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 4, no. 2 (2024): 69–81. <https://doi.org/10.55606/cendikia.v4i2.2869>.
- Nidaur Rohmah, Anisa. “Belajar Dan Pembelajaran(Pendidikan Dasar).” *Journal.Stitaf.Ac.Id* 09, no. 02 (2017): 193–210.
- Nuraini, Nuraini, Imam Asrori, and Mamluatul Hasanah. “Material Development for Arabic Writing Skills Based on International Standards 1 Tathwir Al-Mawad Al-Dirasiyyah Li Maharah Al-Kitabah Fi Dhau’i Al-Ma‘ayir Al-‘Alamiyyah.” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 2 (2022): 290–307. <https://doi.org/10.24042/albayan.v14i2.13901>.
- Rahmi, Wifqi. “Analytical Study of Experiential Learning: Experiential Learning Theory in Learning Activities.” *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 2 (2024): 115–26. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v5i2.1113>.
- Rawi Nasution, Muhammad Fadlan, Mario Bagus Sanjaya, and Abdurrahman Abdurrahman. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri (Man) 1 Medan.” *Jurnal Sathar* 1, no. 2 (2023): 13–22. <https://doi.org/10.59548/js.v1i2.82>.
- Rijali, Ahmad. “Analisis Data Kualitatif Ahmad Rijali UIN Antasari Banjarmasin” 17, no. 33 (2018): 81–95.
- Rizki, M rizal. “Strategi Pembelajaran.” *Jurnal Ilmiah Bahasa Arab*, 2021, 126–42.
- Royyan Abdillah, Syafri, Annisa Puji Lestari, and Suparmanto Suparmanto. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Model Pembelajaran Kooperatif Think-Pair-Share (Tps) Terhadap Peningkatan Kemampuan Membaca Dan Menulis Bahasa Arab.” *Assuthur: Jurnal*

- Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2023): 38–48. <https://doi.org/10.58194/as.v2i2.252>.
- Safrudin, Rizal, Zulfamanna, Martin Kustati, and Nana Sepriyanti. “Penelitian Kualitatif.” *Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 1–15.
- Satira, Ulfa, Badarasussyamsi Badarasussyamsi, and Syamsul Huda. “Optimalisasi Pengajaran Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Kemampuan Santri Membaca Kitab Kuning.” *Al-Miskawaih: Journal of Science Education* 2, no. 2 (2024): 323–36. <https://doi.org/10.56436/mijose.v2i2.288>.
- Segaf Baharun, Segaf Baharun, and Sahri. “استراتيجية تعلم اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة.” *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2022): 158–78. <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v1i2.842>.
- Silitubun, Evaristus. “Analisis Implementasi Differentiated Instruction Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Di Perguruan Tinggi.” *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 8, no. 1 (2025): 3156–60. <https://doi.org/10.31004/jrpp.v8i1.43458>.
- Spradley, Perspektif, and Miles Huberman. “Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif.” *Journal of Management, Accounting and Administration* 1, no. 2 (2024): 77–84.
- Sulung Undari, Muspawi Mohamad. “Memahami Sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, Dan Tersier.” *Tribal Architecture in Northeast India* 5, no. September (2024): 121–25. https://doi.org/10.1163/9789004263925_015.
- Supriyadi, Agus, Fera Patmawati, and Iro Waziroh. “Strategi Pembelajaran Ekspositori Untuk Anak Berkebutuhan Khusus Jenis Tunarungu Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam.” *Edupedia : Jurnal Studi Pendidikan Dan Pedagogi Islam* 7, no. 2 (2023): 177–88. <https://doi.org/10.35316/edupedia.v7i2.2336>.
- Surahman, Cucu. *Tafsir Tarbawi Di Indonesia*. Edited by Titin Yuniartin. Vol. 17, 2019.
- Unsi, Baiq Tuhfatul. “Peningkatan Maharah Qira ’ Ah Kitab Kuning Pembelajaran Shorof Atas Dasar Prestasi Peserta Didik Di Madrasah Diniyah Pesantren,” 2025, 229–39.
- Valentina Eka Amelia, and Ainur Rofiq Sofa. “Strategi Pembelajaran Dalam Membaca Teks Arab Di Madrasah Diniyah Darul Lughah Wal Karomah Putra Untuk Kemampuan Literasi Arab.” *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): 202–14. <https://doi.org/10.59841/al-mustaqbal.v2i1.76>.
- W., Sri Anitah. “Strategi Pembelajaran.” *Modul*, 2021, 1–30.
- Yusri, Diyan. “Pesantren Dan Kitab Kuning.” *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (2020): 647–54. <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v6i2.605>.
- Zakariya, Din Muhammad, and Muhammad Kholilurrahman. “Implementasi Metode Akselerasi Baca Kitab Kuning Dengan Menggunakan Kitab Futuhu Al-Mannan Di Majelis Musyawarah Kutubdiniyah (M2Kd) Pp. Mambaul Ulum Bata-Bata Panaan Palengaan Pamekasan.” *Studia Religia: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 8, no. 2 (2024): 283–92. <https://doi.org/10.30651/sr.v8i2.24552>.

قائمة الملاحق

ملاحق

الملحق ١

خطاب التصريح بالبحث من الكلية



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBİYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http://fitk.uin-malang.ac.id, email: fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 3816/Un.03.1/TL.00.1/11/2025 3 November 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

Kepada

Yth. Kepala MTsN 4 Pasuruan
di
Pasuruan

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Fatimatus Zahro
NIM : 220104110015
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik : Ganjil - 2025/2026
Judul Skripsi : إستراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة بأسوروان
Lama Penelitian : November 2025 sampai dengan Januari 2026 (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

إرشادات المقابلة والنصوص

أ. ورقة الملاحظة

تستخدَمُ استمارةُ الملاحظة للملاحظة عملية تنفيذ أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان ملاحظةً مباشرة، سواء من جانب المعلم أو من جانب التلاميذ. وقد أُجريت الملاحظة بأسلوب غير تشاركي، أي إنَّ الباحثة لا يشارك مشاركةً مباشرة في الأنشطة، وإنما يقتصر دوره على ملاحظة السلوكيات والأوضاع والتفاعلات التي تحدث أثناء عملية التعلّم والتعليم. وتشمل الجوانب التي تمت ملاحظتها ما يلي:

- استعداد المعلم والطلاب قبل بدء النشاط
- الإستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها المعلم
- مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية
- استخدام الوسائل التعليمية ومصادر التعليم
- أوضاع الصف أثناء سير أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها

| الرقم | الجوانب الملاحظة | مؤشرات الملاحظة |
|-------|-----------------------------|---|
| ١. | التخطيط واستعداد المعلم | يعد المعلم الكتاب وأدوات الكتابة ويفتح التعليم بالدعاء أو بقراءة الكتاب |
| ٢. | الإتراتيجيات وطرائق التعليم | يشرح المعلم محتوى الكتاب ويعطي أمثلة ويرشد الطلاب إلى قراءة النص العربي |
| ٣. | نشاط الطلاب ومشاركتهم | ينتبه الطلاب ويقرؤون الكتاب بالتناوب ويسألون إذا لم يفهموا |

| | |
|--|--|
| <p>٤ . استخدام الوسائل التعليمية ومصادر التعليم</p> <p>يستخدم المعلم الكتاب والسبورة ومذكرات الطلاب كوسائل رئيسية</p> | |
| <p>٥ . أجواء الصف وتفاعله</p> <p>تكون أجواء التعليم مناسبة، ويتحقق التفاعل بين المعلم والطلاب بشكل جيد. أجواء التعليم المناسبة معناها:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● يكون الصف في حالة هدوء وانتظام، غير صاخب ● يركز الطلاب على انتباههم للمعلم ● تكون بيئة الصف مريحة ونظيفة، بحيث يستطيع الطلاب التعليم دون إزعاج ● لا يوجد ضغط ولا شعور بالخوف في التعلم، ويشعر الطلاب بالأمان والتقدير <p>يتحقق التفاعل بين المعلم والطلاب بشكل جيد</p> <p>معناه:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● يشرح المعلم بنشاط ويمنح الطلاب فرصة لطرح الأسئلة ● يجرؤ الطلاب على الإجابة أو إبداء آرائهم ● يستجيب المعلم لأسئلة الطلاب أو إجاباتهم بلطف ● يوجد تعاون واحترام متبادل بين المعلم والطلاب أثناء عملية التعليم | |

ب. أدوات البحث

١. معلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها

| الرقم | سؤال | الإجابة |
|-------|---|---------|
| ١. | كيف يقوم حضرتكم بتخطيط عملية التعليم قبل بدء أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ | |
| ٢. | ما الإستراتيجيات أو الأساليب التي تُستخدَم عادةً في تعليم الكتاب التراثية للطلاب؟ | |
| ٣. | كيف يكتيف حضرتكم الاستراتيجية التعليمية مع اختلاف قدرات الطلاب؟ | |
| ٤. | كيف يكون مستوى حماس الطلاب أثناء مشاركتهم في أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ | |
| ٥. | ما الوسائل التعليمية ومصادر التعليم التي تُستخدَم لمساعدة الطلاب على فهم الدروس في برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ | |
| ٦. | ما الصعوبات التي غالبا ما يواجهها حضرتكم أثناء تنفيذ عملية التعليم في برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ مثل: ضيق الوقت، اختلاف قدرات الطلاب، قلة المرافق، أو أجواء الصف. | |
| ٧. | ما العوامل التي تدعم الأستاذ في تنفيذ أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ مثل: دعم إدارة المدرسة، انضباط الطلاب، أو روحهم في التعليم. | |
| ٨. | كيف يتعامل حضرتكم مع صعوبات الطلاب في فهم محتوى الكتاب التراثية؟ | |

| | |
|------|--|
| ٩ . | هل يقوم الأستاذ بإجراء تقييم لمعرفة مدى فهم الطلاب لمحتوى الكتاب؟ مثل أن يطلب منهم إعادة القراءة، أو الترجمة، أو الإجابة عن الأسئلة؟ |
| ١٠ . | ما الجهود التي تُبذل لزيادة دافعية الطلاب وانضباطهم أثناء أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ |
| ١١ . | في رأي حضرتكم، كيف تطور مستوى قدرة الطلاب منذ التحاقهم ببرنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ |
| ١٢ . | ما الآمال والاقتراحات التي يقدمها حضرتكم لتطوير تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المستقبل؟ |

٢ . الطلاب

| الرقم | سؤال | الإجابة |
|-------|---|---------|
| ١ . | كيف كانت تجربتك أثناء مشاركتك في أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ | |
| ٢ . | في رأيك، كيف طريقة المعلم في التدريس في برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ وهل هي سهلة الفهم؟ | |
| ٣ . | ما الذي يجعلك مهتماً أو غير مهتم بالمشاركة في برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ | |
| ٤ . | ما الصعوبات التي تواجهها غالباً عند تعليم الكتاب التراثية؟ | |

| | |
|-----|--|
| ٥. | كيف يساعدك المعلم عندما تواجه صعوبة في فهم محتوى الدرس؟ |
| ٦. | صف حالة الصف أثناء تنفيذ أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها. هل الأجواء هادئة أم مزدحمة أم ممتعة؟ وهل يوجد تفاعل جيد بين المعلم والطلاب أثناء تلك الأنشطة؟ |
| ٧. | هل تساعدك أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها على فهم دروس اللغة العربية في المدرسة بشكل أسهل؟ مثل: هل أصبحت تفهم معاني الكلمات أكثر، أو تقرأ بطلاقة أكبر، أو تكون أكثر حماساً لتعليم اللغة العربية؟ عبّر عن رأيك. |
| ٨. | ما الفوائد التي تشعر بها بعد مشاركتك في أنشطة قراءة الكتب وكتابتها في هذه المدرسة؟ |
| ٩. | هل تشعر بدافعية أكبر لتعليم الكتاب التراثية بعد مشاركتك في هذا البرنامج؟ ولماذا؟ |
| ١٠. | ما اقتراحك لكي تكون أنشطة قراءة الكتب وكتابتها في المستقبل أكثر تشويقاً وأسهل فهماً للطلاب؟ |

٣. المعلم المسؤول عن برنامج قراءة الكتب وكتابتها

| الرقم | سؤال | الإجابة |
|-------|--|---------|
| ١. | هل يمكن لسيادتكم أن تشرحوا كيف بدأت فكرة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان؟ ومتى بدأ تنفيذه، وما السبب الرئيس لاعتماده في المدرسة؟ | |
| ٢. | كيف يتم توزيع المسؤوليات بين الأساتذة القادمين من خارج المدرسة وإدارة المدرسة؟ مثل: من الذي يضع الجدول، ويحدد الكتاب المقرر، ويقوم بالإشراف على التنفيذ؟ | |
| ٣. | كم مرة تُنفَّذ أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها في الأسبوع، وفي أي ساعة تُقام؟ | |
| ٤. | هل جميع الطلاب ملزمون بالمشاركة في أنشطة برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يتم تنظيم الصفوف؟ | |
| ٥. | هل تقوم إدارة المدرسة بإجراء تقييم دوري لتنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ مثل التقارير المقدمة من الأساتذة أو الملاحظة المباشرة من المعلمين؟ | |
| ٦. | ما العوامل التي تدعم تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها في هذه المدرسة؟ | |
| ٧. | ما الصعوبات التي تظهر غالبا في تنفيذ برنامج قراءة الكتب وكتابتها؟ | |
| ٨. | كيف تتعامل إدارة المدرسة مع هذه الصعوبات حتى يستمر البرنامج في السير بشكل جيد؟ | |

| | |
|--|--|
| | ٩. ما الآمال التي تتطلعون إليها بخصوص برنامج قراءة الكتب وكتابتها في المستقبل؟ |
| | ١٠. في رأيكم، ما الجوانب التي ينبغي تطويرها حتى يكون برنامج قراءة الكتب وكتابتها أكثر فاعلية وجاذبية للطلاب؟ |

الملحق ٣
قائمة الصور

توثيق البحث



مقابلة مع الأستاذة ماشطة كالمعلم المسؤول عن برنامج قراءة الكتب وكتابتها



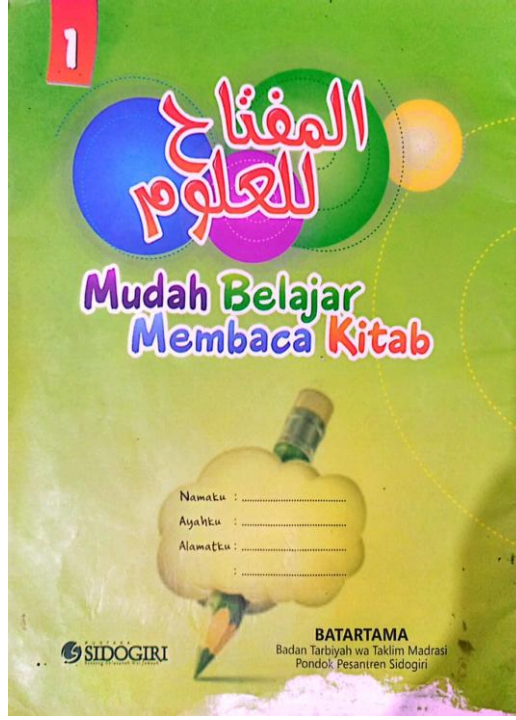
مقابلة مع الأستاذ أسرار كالمعلم برنامج قراءة الكتب وكتابتها



مقابلة مع ايو كاطالبة في الصف التاسع من برنامج قراءة الكتب وكتابتها



مقابلة مع حقيقي و اودين كاطالين في الصف التاسع من برنامج قراءة الكتب وكتابتها



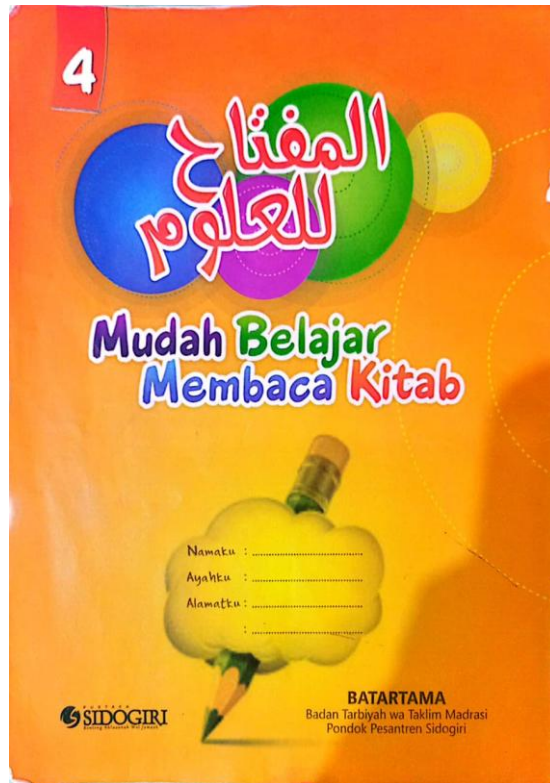
توثيق كتاب المفتاح للعلوم، غلاف المجلد الأول



توثيق كتاب المفتاح للعلوم، غلاف المجلد الثاني



توثيق كتاب المفتاح للعلوم، غلاف المجلد الثالث



توثيق كتاب المفتاح للعلوم، غلاف المجلد الرابع

1-3 jilid

No. _____
Date: _____

| | | |
|--------------------------|-------------------|----------------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- مضارع | 25- صيغة منتهى الجموع |
| <input type="checkbox"/> | 2- اسم غير منصرف | 28- اسم مفرد |
| <input type="checkbox"/> | 3- مزيد | 29- مضارع |
| <input type="checkbox"/> | 4- اسم اشارة | 30- ناصب |
| <input type="checkbox"/> | 5- معرفة | 31- مصدر غير منتهي الاشارة |
| <input type="checkbox"/> | 6- متعدي بغير | 32- مؤنث |
| <input type="checkbox"/> | 7- فاعل | 33- مفعول |
| <input type="checkbox"/> | 8- اخف | |
| <input type="checkbox"/> | 9- اسم تفصيل | |
| <input type="checkbox"/> | 10- منكر | |
| <input type="checkbox"/> | 11- جامد | |
| <input type="checkbox"/> | 12- جامد مركب | |
| <input type="checkbox"/> | 13- عدد مركب | |
| <input type="checkbox"/> | 14- معلوم | |
| <input type="checkbox"/> | 15- لفظ مفروق | |
| <input type="checkbox"/> | 16- صيغة سالم | |
| <input type="checkbox"/> | 17- اسم تشبيه | |
| <input type="checkbox"/> | 18- محذوف | |
| <input type="checkbox"/> | 19- اسم لنسب | |
| <input type="checkbox"/> | 20- تانثا نشا | |
| <input type="checkbox"/> | 21- مشتق | |
| <input type="checkbox"/> | 22- مجعول | |
| <input type="checkbox"/> | 23- فعل امر | |
| <input type="checkbox"/> | 24- اجواف | |
| <input type="checkbox"/> | 25- جمع مؤنث سالم | |
| <input type="checkbox"/> | 26- علم كنية | |

SIDU

1 dan 2 jilid

No. _____
Date: _____

| | | |
|--------------------------|-------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | 1- تنوين | 16- اسم ضمير |
| <input type="checkbox"/> | 2- علم لقب | 10- جمع مؤنث سالم |
| <input type="checkbox"/> | 3- اسم فاعل | 17- اسم موصول |
| <input type="checkbox"/> | 4- اشارة | 17- ال |
| <input type="checkbox"/> | 5- علم | 18- اسم جامد |
| <input type="checkbox"/> | 6- اسم مضموم | 19- مؤنث |
| <input type="checkbox"/> | 7- قد | 20- عدد مفرد |
| <input type="checkbox"/> | 8- اسم الة | 21- اسم تصحيف |
| <input type="checkbox"/> | 9- مشا اله | 22- عدد عطف |
| <input type="checkbox"/> | 10- صيغة جالدة | 23- نكرة |
| <input type="checkbox"/> | 11- اسم منقوص | 24- تاما |
| <input type="checkbox"/> | 12- جمع مؤنث سالم | 26- ان |
| <input type="checkbox"/> | 13- مصدر ميم | 27- عطف مركب |

فصول

SIDU

توثيق نتائج تعليم الطلاب

سيرة ذاتية



فاطمة الزهراء، من مواليد ٥ ديسمبر ٢٠٠٣، وهي الابنة الصغرى من أخوين. تنحدر الكاتبة من قرية رانورونج، ناحية راندوأغونج، محافظة لُماجانبج، جاوى الشرقية. بدأت تعليمها النظامي في روضة دار فالنتاين ٢٠٠٩-٢٠١٠، ثم واصلت تعليمها الابتدائي في المدرسة الابتدائية الحكومية دورين ٢٠١٠-٢٠١٦. وبعد ذلك تابعت تعليمها المتوسط

بإقامتها في معهد رياض الصالحين كيتافانج، بروبولينجغو ٢٠١٦-٢٠٢٠. ونظرا لظروف معينة، واصلت تعليمها الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية لُماجانبج حيث أعادت الصف العاشر، إذ كانت عند خروجها من المعهد في الصف العاشر الفصل الدراسي الثاني ولم تكن قد شاركت في الامتحان النهائي، مما حال دون تمكنها من استخراج خطاب انتقال. ثم التحقت ببرنامج التسريع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية لُماجانبج، فاستغرقت مدة دراستها في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سنتين فقط (٢٠٢٠-٢٠٢٢).

وفي عام ٢٠٢٢، واصلت الكاتبة دراستها في مرحلة التعليم العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بكلية علوم التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية. وهي في الوقت الحاضر تتابع دراستها في مرحلة الماجستير بقسم ماجستير تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج من خلال برنامج المسار السريع. وفي المجال الأكاديمي، كانت الكاتبة من الحاصلين على منحة YBM BRILiaN ٢٠٢٢-٢٠٢٣. أما في المجال التنظيمي، فقد شغلت منصب مستشارة في مجلس طلاب الجامعة ٢٠٢٣، كما كانت من أعضاء مجلس الطلبة التنفيذيين على مستوى الكلية ٢٠٢٤ بمنصب سكرتيرة قسم الشؤون الدينية. كما تنشط الكاتبة في مجال الكتابة العلمية. وقد نشر أحد أبحاثها في مجلة Journal Al-Bukhari في مجال علم الحديث.